

سید احمد علی

شما هم الحیدر
۱۳۳۳ ع

بسم اللہ الرحمن الرحیم
محمد و نعلی علی رسولہ الکریم

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

[illegible]

[illegible]

علی

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ص للقبلة بل ان فرض من الم
ايضا حقيقة على ايام الفتن
اي حله المخرج و لدنه

[illegible]

الشماتة الثانية من صندوق الفقه

[illegible]

[illegible]

نقطة تحرك الاقراران بحث فبانه بعد انقضاء المصاحف غير محرر بل وقع مصداق للنقض والحكمة العمارة ولا جماع التمسك ونقض
 فبما تقيف لخرج عليه بل كيف يحل ان ينفقت اليه ولكن الرزية من ترك لغوص مذموم وتثبت بذلك البحث وتحمل كل ما مر ثم زاد في الشرط
 بقية وهو داخل المسند لذي المنبر ولم اذكر ان اهل المسند لصيغ اوج الى هذا الاعلام من اهل الشورى فانهم يرون الامام بعينهم فيصنعون
 والقباس على الدقانه جهل فان بالذات تترتب الصفوف من الاول فالاول قال صلى الله عليه وسلم اتوا الصف المتقدم ثم الذي يليه فالك
 من نقص فليكن في الصف المؤخر رواه احمد في المسند والنسائي وابنا حبان وخزيمة والقباس كلهم في محاجم بعد صحيح عن انس رضي الله تعالى
 عنه لم يجرى ان يذهب اليه كادت ان يكون سنة محورة والله المستعان فبما سب كون الدقانه في الصف الاول بخلاف الاعلام
 بحسب الامام فان اهل الفروع اوج اليه كما ترى **نقطة** عدة طلبه حادوا انقص ملكية الامنة لا يؤذن في المسند بالذات فانهما
 الغالب عليها الا ان كانا في جهل بين كل اذ اثنين صلاة من شاء في المسند فانما وجهوا ان اخلاق الاذان عليها لتقليد عموم مجاز
 قال الامام العيني في عمدة القاري المرو من الاذنين الاذان والاقامة للبريق التقليد كحسين والغزيرين او في اللوامب الدينية عن امام الدعوة
 ابن خزيمة قوله ذان يريد الاذان والاقامة تقليدا او قال **نقطة** لا شرع في الدقانه في البني ثم الرباب ولا شئ كذا في الله علم قال الزرقاني
 فلا تقليد في الاذان لانه لا يخلو علمه في الاقامة اعلمه بد قول الوقت كالاذان فهو حقيقة لغوية في كل منهما واما في تقليد رواية موصلة في
 عند سبب الاقامة احد الاذنين فهو كقولهم العلم احدى النشئين ولذا افسرو الامام النسخ بان كل واحد منهما ذكر فنعلم كما يفسر بان كل منهما يوجب
 عما في التغيير لم ترقه من لغوص الهداية والبيان والزيح والكل والدر والسبحان تكرار الاذان مشروع ولا يشرع تكرار الاقامة اعلم الم تعلم
 ما نصوا عليه في الكتب المذكورة جميعا وغيره ان الاذان يجنب ما يولد القامته المسموعة الى ما في الجهر من الغيبة لوجعل الاذان اقامة للبعد للاذان
 ولوجعل الاقامة اذانا لا بعد لان تكرار الاذان مشروع دون الاقامة او وفيه من المحيط لوجعل الاذان اقامة لا يستقبل ولو جعل الاقامة
 اذانا لا يستقبل ثم الى غير ذلك من مسائل بانها فيها من الاذان والاقامة وبالجملة الا انهم باجرا الحكم لا فان طرأ في الاقامة شئ لا يتوخى به ثم انما
 العلم ولكن الجمل ما اذا تركت فلو ادوا الفضل **نقطة** **اقول** وبالله التوفيق علم وفشا الله تعالى واياك ان المسند المتدين احدا ما وضع الصدوق من
 الاذن الموقوفة لها وهو اصل في هذا المعنى لا يدخل فيه البناء وقا ان البناء من الله وحق كالاذنين فالباب الجارح عن المسند وكذا الذكر والشارح والبيان
 والذكر وان كانت في حدوده في جوفه اذا ثبت على تمام المسببة اما بعدة فلا يجوز تغيير شئ من الاذنين من هياته الا بشرط الوقت الحاجة الوقت
 ومصلحة تقيف بالمسند في برائة وحريته وعقده من حق عبده وفرة في وقت الذر من الحكم مسند لوجي فوهم بيان له ما لا يفسد له من المصالح اما رخصت المسببة
 ثم اراد البناء منع ولو قال غيت ذلك لم يصدق تاما رخصة فاذا كان في الواقع كيف لا يوجب بدمه ولو جعل جدار المسببة او والاخر لا يرضى البناء
 وهو المرسل مع ارفيف فالبيان كالمجدان والبيان يعني يتحقق فيه ومن يقول قوله تعالى انما يعمر مسجدا لله من امن بالله وانعم بالآخر اخذ
 الامنة احمد والدارمي والترمذي وحسنه وابنا حبان وخزيمة وحبان والحاكم وصححه بن سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم اذا رايتهم يصلون فاستمعوا له بالبيان قال الله تعالى انما يعمر مسجدا لله من امن بالله ويموم لاخر فخارها بالصلوة فيها ولم يكن
 ثم بناء كالمسجد الخادم في من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاما كان اذنا من اول الكعبة فمخدة المطراف وعلى الاخر قوله عز وجل فاستمعوا له

هو ذلك التفسير المثل
 انه اذن فاسبب
 صوم

9.3

ورفع اصواتكم وعضواكم وعبدا ليرزاق في مصنفه قال حدثنا محمد بن اسلم عن عبد الله بن عبد الله عن محمد بن معاذ
 رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبرنا ساجدكم ومجانبكم وصبايكم ورفع اصواتكم وسبل سبلوكم
 وسلككم وشرايكم واقامكم حدوكم وعضوكم والامام بن المبارك عن عبد الله بن ابي جعفر يرفعه الى النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال من اجاب داعي الله واحسن عماره مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة قيل يا رسول الله ما احسن عماره مساجد
 الله قال لا يرفع فيها صوت ولا يتكلم فيها برفث والامام مالك بن ابي يعقوب عن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 بنى الى جانب المسجد حجة تسمو البطيحاء كان يقول من اراد ان يخطو ويشهد مشروا ويرفع صوتا فليخرج الى هذه الحجة والامام
 ابن المبارك وابراهيم بن سعد في نسخة عن ابن ابراهيم عن ابيه قال سمع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه صوت رجل في المسجد فقال الله لو كان
 انت اعدى من ابن انت كره الصوت وقد تعبها الله الامة بالقبول حتى ان فيها من الفواهي كراية رفع الصوت في المسجد بالكره لا المتفق
 كما في الدر المنثور وغيرهما من معتادات الاستقار فاذا كان هذا لا يذكر في ذلك باليس بذكر كراهة الاذان لا سيما على الحديثين قال الامام الحنفى
 المعنى في النبأية شرح الهادي فان قلت الاذان ذكره في قول انه شبه الذكر وشبه النبي عليه السلام ليس بذكره خالص على ما لا يخفى وانما اطلق
 اسم الذكر عليه لانه اكثر العظم ذكره في السجدة الاولى من السجدة الثانية في قول الكنتز لستقبل بها القبلة ولتفت بينا وشمالا بالصلاة والفتاح
 لا ينفى في حادثة الذكر والله تعالى والشهادة بالوحدانية ولغيبه صلى الله تعالى عليه وسلم بالرسالة فانه من ان يكون مستقبلا فاما الصلاة والفتاح
 وعاد الى الصلاة وحسن احوال الابعاد ان يكون قبلة من يكون اه وفيه صلاة الامام المسجود لله تعالى على ان في الاذان مناجاة ومناذرة
 المناجاة ذكر الله تعالى والمناذرة تراءى النكاح فادام في ذكر الله لستقبل القبلة والمناذرة مناجاة يحول وجهه ثم قال قال الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الله
 الدعاء الى الصلاة مناجاة وباقيته ذكر الله تعالى كمن فاهم الرواية ان الاذان كلمة من ادراك الحق وعاد الى الصلاة ثم قال في ظاهر الرواية ان الاذان
 اذا قال على الصلاة يقول المستمع لا حول ولا قوة الا بالله فاذا قال على الفلاح يقول المستمع ماشاء الله كان ولم يشأ لم يكن قال شيخ الاسلام
 الدين جلاله تعالى ما كان العبد في ذكر الله من غير ان يظن فاذا اجاز ذكره فخلق الحول فاذا قيل لا حول ولا قوة الا بالله ماشاء الله كان ليراد مستقرا
 واذا كان ذلك كذلك لم يرد في الفروع الاذان بالاذان في المسجد من راحلة تحت السطح وهو المقصود (الفحش) نسبح ربنا تبارك وتعالى
 قدما وبقول عز من نال فاذا فرغ من منتهى خشية الله او خشية الله تعالى قال في قوله ان خشية الله ان كنتم من المؤمنين وادع علم من خشية
 ابواب السد طين انه اذا كان قوم خارجة في الحفرة واما الحكم على انهم لم يكن للحياب ان ينادوهم في الحفرة بل ينادون فينادون واما على راس
 السلطان جوبوا يصيرون بالنداء لا ساء الارب مستجيبون انفسهم مستجيبون التار من لم يذكر في غير هذا فافهم ما افهم من سبهم

الظلي في بعضهم في مسألة ان ايجاب السعي بالاذان الاول او الثاني بهذا الاذان بالذي عند المنبر بعضهم بالذي على المنبر وطمحوا ان يكونه داخل
 المسجد باذن من المنبر استوارت فمن اضطر من نفسه على ان يقول من القديم والذي تكبره يقول من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاءه من بعده
 التذلل منهم امين ورحموا ان عليه التحال في جميع البلدان اجمع عليه جميع اهل الاسلام واقر بعضهم من بعض في شبهات اخر ذات حجة وبجهد العبد الضعيف
 بتوضيح تلك الضعيف من يدعي ان يرسها طرا وطرا وحين عوار ما فرادها فليست في الاذن الا في الاذن والتمني ان الله بالذات عليه بوجهه الشريف
 (نقح) قبيحا بالذات ان السعة في هذا الاذان كونه بين يدي الظلي اجلس على المنبر لكن ليس في لفظه بين يديه بالذات انهم لا يميل اليها فاما في ان
 يكون بمكة والمنبر فبالذات وجه الظلي من دون حائل محبة عنه وهو الشئ اقل السجد وخارجا حيث يتبع المذاهب والاشهاد ليس في هذا لفظ اخر من غير ان القدر
 من الاذان لا يكون في جوف المسجد ولا يبدى منه بحيث لا يراه من غير الاذن في حدوده فانه في الاذن الحديث فتعين هذا معناه ولا يخلو من وجه التحقيق
 في هذا لفظنا قول وبالذات التوفيق الفطر كمن معناه التحقيق بحسب اجازة التركيبية وتوجع الشئ في القضاة المحمديين من الضعفين من انصاف اليه سرور
 اماه وخلفه اولاد لا واقفا محققا او متخيلا فاما في ذلك في رسل يدعي نفس منها لا جنبك فذلك ان سبطها قبالة او اظهره ككل ما وقع في القضاة المحمديين
 بها فهو بين يدك وهو اما في الاول وحلفك في الثاني وليس اما في ذلك لا خلفك في صورة الامسال وانت تعلم ان هذا المعنى لا يساهل له من اجل الامران المركب
 بالاطلاع على حال معاني اجزائه التفصيلية والغير بالاطلاع على معنى آخر لانه اذا فوا ان كان مجازا في النظر الى فصله كونه حقيقة خفية او غيبية فيه باعتبار
 احواله وذلك في لفظنا به المعنى اللام والقدام اما مطلقا من دون تفصيل القرب ومع لاهل وعينته لغيره بالاجازة هذا لان شرط الروية العادية القرب
 والقابلية لكل من كل حين سجد الى ما في القرب وهذا انشغل معناه واللفظ في نفسه واعتقادات حده القرب فتشؤون من خصوصيات القام له امره اناني
 خشك متفاوت غاية التقاد في غير ذلك تمام ما يتدلى من دلالة عقيدة من الناج لان اللفظ ثم توسع فيس الجوهين واستعطف فادريه الماهي اما مطلقا
 او قريبا لان جهة المعنى هي جهة الظهور كالا مام او المستقبل كذا كذا ان كل آيات قرابت متوجها الى القابل فكذلك كذا بل على هذا في الجوهين ودون القرآن
 العظيم والمجاهرات وبها خسرته التمه الغنة والتفسير الانشبات ووجدت اللفظة وردت في القرآن الكريم في ثمان وثلاثين موضعاً عشرين منها لا دلالة على
 القرب نحو واحد ما على حقيقة اجزائه التركيبية وفي سبعة عشر اثناء القرب من تفاوت عظيم فيه من الاتصال الحقيقي الى فصل مسدية خمسة
 سنة خلت ما لا دلالة فيه على القرب فريفا والبواقي فريفا **من الاول** (١) قول ربنا عز وجل في سورة
 البقرة (٢) في طه (٣) في الانبياء (٤) في الحج يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم (٥) في مريم لما بين ايديها
 وما خلفها ومن ذلك يعلم الله تعالى ومعه لا يمكن اختصارهم بقرب بل بعد سمواء اخذ الطرف مكانا ارضانيا او لوضوح معنى
 اعلم كما هو اللب بالمقام الالفهم (٦) في سورة البقرة فانه

المنبر

المنبر

المنبر

وإن من حم السجدة (١) ونفسنا لم نقرأه فترى العلم ما بين ما بين من الدنيا واتباع الشهوات (٢) وأما حقيق من امر الأفرقة طالع (٣) في الحرات ما يراهم

وبما الذي من قولنا نفوس ما بين يدي الله عز وجل فان المفا والنفس من قطع الرقب على علم الله ونفس شائعة هذه الجحش من ولهم العبد على مولاه فلهذا
نظروا في الآية السابعة عشرة من سورة النمل الآية ثمانية عشر في المسير وانما يستخرج من قربا (٢٢١) في العبد يوم ترى المؤمنين والذين آمنوا
يسعون في رحمتهم بين ايديهم وما يابا لهم كل شيء بل على ارادة ما يور لهم فلهذا ولا القرب واما النور فتصل حقيقة (٢٢١) في الجاهل ما يابا الذين
انما انما جئتم الرسول فقد موافق بين يديكم فبذلكم فسدتم (٢٢٢) فيها واستفهم ان لقد مر ابي بين يديكم فبذلكم فسدتم انما جئتم الرسول فقد موافق بين يديكم فبذلكم فسدتم
على الله تعالى عليه وسلم ولا يكلم الله القلوب (٢٢٣) في المنعوت ولا يابا بين يديكم فبذلكم فسدتم انما جئتم الرسول فقد موافق بين يديكم فبذلكم فسدتم
ان الزوج وهو حقيقة الولد الحقيق فان الامم اذا وقعت سقط بين يديها وطلعت اهل طالع حقيقة على الحقيقة التولية (٢٢٤) في التوحي

نورهم يسعون بين ايديهم وما يابا لهم (٢٢٥) في الجحش علم التوحي على غير الله الامم ان الرقب من رسول الله فانه يسلك في الجحش
من بين ايديهم الى الرسول فلهذا (٢٢٦) تلكم حقيقة في يديكم فبذلكم فسدتم انما جئتم الرسول فقد موافق بين يديكم فبذلكم فسدتم
لما بين ايديهم وما يابا لهم (٢٢٧) في الجحش علم التوحي على غير الله الامم ان الرقب من رسول الله فانه يسلك في الجحش
القرية واحوالها فيها واولادها واولادهم وسلم من بين ايديهم ومن خلفهم على معنى انهم من كل جانب وعلى افعهم كل حيلة اهدا كركبوا
انما في الحقيقة اللغة والتفسير في الصحاح والقاموس ونحوها والصحاح ونباح العروس وغيرهما بين يدي السائقين قد اصابهم
وفي الصحاح بين يدي يمين روى ابو حنيفة في الصحاح يقال بين يديك فعل على الامامك اقول في سائر التفسير من الحرات معنى بين
اليدين الامام والقدام اهد في الخار من ال عمران ما بين يديه هو ما انا في ابن السورس يوس عليه الصلاة
والسلام بين يديه اي امامه وفي الجلال من الرعد بين يديه فلهذا هو قوله من يرم ما بين ايدينا اي امامنا هم وقيمه وفي غير من البقرة
وغير ما معه فالما بين يديه قبله من التوب (٢٢٨) في الامم ان الرقب من رسول الله فانه يسلك في الجحش
يقع نفوس عليه من غير ان يحول وجهه اليه اهد في القرآن ثم الفتوحات الالفية الباقية من العلوم ان ما بين يدي الانسان مدرك
ما يقع نفوس عليه من غير ان يحول وجهه اليه اهد في تكملة مجمع البحار فمفسر بين يديك ان يحضر اهد في غيبة الفاضل من ابي الحسن
الملا في ما بين ايديهم على اولادهم انما حافروهم والحافر بعينه بذلك واولادهم مستمرة لما يستمر من خلفهم اهد في الجحش

(٢٢٩) في الجحش علم التوحي على غير الله الامم ان الرقب من رسول الله فانه يسلك في الجحش
والجحش وهو من التوحي والحدب ان لا ولا اتصال القول انفسا يرون بين يدي الخليل على كون الاذان داخل السجدة فلهذا
يسعون في رحمتهم بين ايديهم وما يابا لهم (٢٣٠) في الجحش علم التوحي على غير الله الامم ان الرقب من رسول الله فانه يسلك في الجحش
ان السجدة في هذا الاذان محاذاة الخليل في الفاهم شرح القدر (٢٣١) ان الرقب من رسول الله فانه يسلك في الجحش
بازا حادة ههنا اما ان الاذان لا يكون في جوف المسجدة والعبادة اتمه بل في حده ووجهه فلهذا في حله وبها يتبين

منها (٢٣٢) في الجحش علم التوحي على غير الله الامم ان الرقب من رسول الله فانه يسلك في الجحش

محل هذه المجازة كما قد نأثنا لسما القريب نحو ارفاضا وقرب كل شمس كسيرة الارض (١) الى الآية المجازية العشرين وثلث على قوله كل
 يسر ان يقرب البراجم فيقول ان كانا قال عز وجل من اذا اقلت سمايا انما لا تستغيث لبلد ميت فانه لانهما الماء (٢) في السابعة والعشرين
 السماء بين يديا وبينها مسيرة خمسمائة سنة (٣) والى سبعة والعشرين على الجنب بين يدي سيدنا سليمان وهو لا يخرج من السمايين فاما
 من الشيطان كل بناء ورواق وما لا يعلم في الحفرة السليمانية ليعلم انهم حاريب وتيسل وجفانا لجواب قد رايات تكلف واحدة منها الف
 حوى ابن ابي حاتم في تفسيره من سيدنا سبعة بن ابي جعفر قال كان يوضع سليمان عليه الصلاة والسلام في مجلس من مجلس الانبياء في مجلس
 وموتوا الجنب من رايهم انهم كانوا كانت الشيطان الا وراهم كل ذلك (٤) وخر النامه والعشرين ارشد الى ان يعقبة فينا صل الله عليه وسلم
 بقرب القيا منه كذا قال صلى الله عليه وسلم لم يفت انما والساعة كما تبين رواه ابو النضر الشيخان من سهل بن سعد ومعه الزمزمي من النسخ
 الله تعالى منها وقد اهل الله الامه المرحوم في وقتنا هذا الفاعل ثمانمائة وخمسة واربعين سنة وخمسة وعشرين والحمد لله الحميد ولم ياف ذلك الية
 والاخره صل الله عليه وسلم لم يفت بين يدي النساء بالسيف من بعيد الدنيا وحده لا شرب له رواه احمد والبيهقي والبرقي في الترمذي
 حسن من عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وعلقه البخاري (٥) الانجيل بين يدي القرآن وفيها في التوراة اكثر من ستمائة سنة
 والتوراة بين يدي الانجيل وبين موسى وعيسى على ما في انجيل الف وتسعمائة وخمسة وسبعون سنة وكذا هي بين يدي
 الفرقان وبين نزول لهما انجيل من ثلثة آلاف سنة (٦) لا يرتاب احد ان ملو اجد المغرب حين تالت الشمس
 للمغرب ان يقول ان الشمس بين يدي او بالفارسية آتت بيش ومرت او بالهندية سورج بيش موندك
 سانه يرمع ان بينهما مسيرة ثلث آلاف سنة وكذا جاز ان يقول للثريا اذا واجهها بينهما مسيرة ثمانية
 آلاف سنة (٧) في الكرمية التامعة والعشرين امر به الاتصال الحقيقي لان العمى لا يحصل الا بذلك فظهر
 ان القرب لم يول بل يظن بين يديه له عرض عريض نبسط من الاتصال الحقيقي الى مسيرة ثمانية آلاف
 سنة وانما اصله الحاضر المشهود والاختلاف لا اختلاف المحل والمقصود فمثلا (٨) التوراة ترى
 من مسيرة كذا (٩) الشمس من كذا (١٠) السماء من مسيرة خمسمائة سنة كان في القرب فيهم (١١)
 وفي العملة من حيث ترون فلا يفتروا ولا يغيروا (١٢) المصلى ما هو بقصر نظرا على موضع سجوده فانه هو
 موضع سجوده فلهذا يكن المروء بين يديه انما اذا لم يحث اوصلة صلاة الخاشعين يقع عليه نظرا وهو
 بموضع سجوده كما افاده المحققون (١٣) في قولك جلست بين يديه يحتاج الى قرب اكثر مما يفيد مجرد الالباس
 فانه يكون للكلمة والسمع اقصر مدى من البصر واليد اشار وان في الكشاف والمبارك والشمس بيني وبين
 بقولهم حقيقة قوله جلست بين يدي فلا ان تجلس بين الجنتين المسامتين ليمينه وشماله قريانه
 فسميت الجنتين بين يدي كقولهما على سمت اليمين مع القرب بينهما توسعا كما يسمى الشيء باسم غيره اذا جاوز
 اهد وهذا هو تمام عبارة الخطيب الموعود قلت وفي قولهم او لا حقيقة قواهم واخر توسعا اشار ما قدمت من

هو بين يدي الجنتين
 علامة القرب من
 اقصى العرب اعلمها
 في مسان صهاريج
 على كسرة ارضها
 يقولون انفسهم كسرة
 يعلم ما بين ايديهم
 يرمعون اسرارهم
 الدار من واخلط
 يرمعون اسرارهم
 رواه البخاري في
 كتاب السنة صح

انه مجاز باعتبار معاني الأجزاء التفصيلية حقيقة باعتبار الاحمال (٨) يريد رجل آخر ان لقربان العظيم وهو محلة
 فيقول لعله لا يتم بالمصحف بين يدي فيدل على القرب بحيث يمكنه الفكرة منه. ويختلف باختلاف نظر واحد أوله
 واختلفا فخط المصحف دقيقا وجليلا (وهذا ما قاله في مصحف موشوع بين يدي المصلى على رجل وهو لا يحمل
 ولا يذهب انما يقرأ منه بالنظر فيه لا لنفسه الصلوة عنه هو وعند نفسه كما في الهندية وغيرها (٩)
 تضع شيئا بين يدي أحد كل كلمة فيه على ما يصل يد اليه كحديث البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
 عنها حيث يقبل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاكل (١٠) متقابلا على مصحفه ياكلون
 منها فاختار واحد ما شيئا منها ووضعه بين يدي صاحبه فيه على جانب المصحف الذي يلي صاحب الحديث
 البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه فجعلت اتبع الرباء ووضعه بين يدي صلى الله تعالى عليه وسلم (١١)
 جعلنا من بين ايديهم سدا على الاتصال بالحق كما علمت وبأجملة كل هذه الاختلافات انما نشوع
 من اختلاف المقامات والادلة على شيئين منها اللفظ بين يديه واذا كان الامر على ما وصفنا بطل الاستدلال
 به على الاتصال او القرب لاخص حتى يستفاد منه كون الاذان داخل المسجد فسلوا عن كونه اصبحت المنابر
 وهم المستهلون فليأتوا ببرهان ان كانوا سادتين وانى لهم ذلك واذا قد عجزوا وبه انهم ليسوا
 ان تبرع ونفيه هم ان القرب الملول هو ان يكون ظاهرا مشاهدا لا يحتاج معه في رؤيته الى شئ من الجوارح
 كما قد سألنا للتخصيص به عن الائمة هذا هو القدر المشترك والزيادة تستفاد من خصوص المقام كما
 علمت وهي ههنا كون الاذان في حدة المسجد وفناءه فتم الامر وحصل النص وظهور امر الله وهم كالمسلمين
 واحمد لله رب العالمين والثالث ان الله تعالى عليه وسلم احكم العمل وما كان على عهد فهو الفصل التامع من الحديث
 اصبحت ان هذا الاذان كان يكون بين يدي صلى الله تعالى عليه وسلم على باب المسجد فعلم ان هذا القدر من القرب هو المراد وما
 فمن زاد او نقص فقد تعدى ظلم امي من زحف القرب داخل الاذان في المسجد بالاعتناء الاول فقه تعالى سنة الله في شئ الله
 تعالى عليه وسلم ونفس منه فجعل الاذان خارج المسجد بالمعاني الثلاثة فقد ظلم ومن جله داخل المسجد بالمعنيين الاحد بن خارج
 المسجد بالاعتناء الاول وهو الذي بالحق حكمه بحكم الله وسواه اجل واحكم حل وعز وثبات وتكرار من الله تعالى عليه وسلم (القول) ظهر مما
 في صدره والله اعلم سنهاه من ثبوت ههنا بقول الرافعي مفرقة يقال هذا الشيء بين يديك اي قريب منك او يتكلم
 في ذلك الشاغل المداير حقيقة قولهم جالس بين يدي فلان الزاوية لانك ان الاظفار بما يارب حفظ في القرب
 ولكن قد علمت ان القرب عرضا بعيدا وانما يارب ان الزاوية التي جالست بين يدي مستفادة من خصوص الجوارح كما
 بينا ولا ايضا عرضا قريب فالمراد بالظلم وسوقه فادرك ما كان هو القرب جالسا بين يديك
 وكان شتان ما قريب للزير وقرب من في صفت انفعال او جوارحه من يارب لا على عتبة الباب فينقل الى ساحة من ساحة
 او صدق ما بين يديك من يارب في صفة الجوارح والى الباب وما المشاهدة فثبت ثبات الاشياء
 وما الرغب الى قول الرافعي بل لظنه متجانسا للشيء من في صفة انما لا يارب في القرب فاعلى ادرك القرب
 رغبك من يارب من شدة وعظم الغشور وعذات الشان والاشياء والاشياء ان الزاوية التي جالست بين يديك
 من القرب فثبت ثبات الاشياء في القرب لا يارب في صفة الجوارح والى الباب وما المشاهدة فثبت ثبات الاشياء
 في القرب فثبت ثبات الاشياء في القرب لا يارب في صفة الجوارح والى الباب وما المشاهدة فثبت ثبات الاشياء

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكما وعلما وهدى للناس الصالحين

لقد سبق

[illegible]

مجلسه اول در روز پنجشنبه ۱۳۰۲/۱۲/۱۵

والله اعلم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

卷之六

درود و اوقات شریف و اوقات شریف و اوقات شریف

المسجد لصيق المنبر لم تسمع السكنة ترى ثم السفطى ان الاذان الثباتى كان على المنابر في الزمن القديم وعليه اهل
المغرب الى الان وهو ترى في معظم بلادنا الجوامع السلطانية مبنية فيها ذلك لانه الاذان بعيدة عن المنابر
وعليها يفعل الى الان وقد قد مناه ان اذان خارج المسجد لكن العوام لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحال ومن
الحقيقة هم غافلون واذ لم يهتدوا لها ظنوه اذ اننا في المسجد نحن بآذاننا وفشا فيهم هذا ثم قاسوا عليه ذنبا
ماثر الصلوات اذ لا فارق ولا مائل بالفرق وقد اهتم في كل صلاة يقوم احدهم اينما شاء من بيت الله فيرفع
عفيرة بالاذان واذ قيل له اتق الله قابل بالعناد والطغيان فصار عمل السنة عنه هم فسيما وتصريحا
الفقه شيئا اخر لولا تعاملها فيها بينهم على خلاف الشريعة ثم جعلوه لا بطلان حكم الشريعة ولى الله
المشكى وهو استعان ولم يعلموا ان مثل هذا التعامل لا حجة فيه ولا لكان الكذب والغيبة والنميمة
اجدر بالجواز فانها اكثر تعاملها ويا فشي في الناس شرقا وغربا بعد قرن انخير قال صلى الله تعالى وسلم ثم نفثوا
الكذب قال في الفتاوى الغيانية او اخر كتاب الجارية من السيد الامام الشهيد رحمه الله تعالى انما يدل
على الجواز ما يكون على الاستمرار من الصدر الاول فاذا لم يكن كذلك لا يكون فعلم حجة الا اذ كان من الناس
كافة في البلدان كلها الا لري الفهم لو تعاملوا على بيع الخمر او على الربا لا يفتي باحلاله وفي جمعة من المختار المتعارفين
انما يصلح دليله على التحلل اذ كان عاما من عمره الصحابة والمجتهدين كما صرحوا به وفي جنازة لقلا عن
بعض المحققين من الشوافع بالتقرير بان هذا الاجماع اكثرى وان سلم فعل جمعيته عند صلاح كل زمينة
بحيث ينفذ فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد تعطل ذلك منه ازمينة وفي المكتوب الرابع
من الجمل الثاني من مکتوبات الشيخ احمد العمري السرهندي الشهير بمجده دال الف الثاني ما ترجمته غرت
الدنيا في مجر البديع واطمأنت بظلمات المحذات من يستطيع دعوي رفع البدعة والتكلم باحياء السنة
الكثر علماء الزمان حاة البدع ومحاة السن يحسبون شيوخ البدع تعامل فيفتون بجوازها بل استحبابها
ويدلون الناس على اتباعها يظنون ان الضلال اذ اشاع والباطل اذ العورف صار تعامل ولا يدرون
ان مثل التعامل بشيء ليس ليلا على حسنة انما العبرة بتعامل جاء من الصدر الاول او حصل الكثرة اجماع
جميع الناس ثم اخرج بعبارة الغياشة المذكورة ثم قال ولا شك ان العلم بتعامل الناس كقدره وعمل جميع القوي
والبلدان خارج عن وسع البشر او اكثر المخالفين لنا في المسألة الدائرة انما يفتخرون بانهم من علمان هذا
وقد بقي عليهم قوله هذا مرارا فلا يسمعون ولا يلتفتون عن ادعاء التعامل ولا يرفعون انما انما تحة وانما
هو اهم فهم يفتخرون على الجاهل يفتون انهم يعاونون نسال الله العفو والعافية (نفحة) اذ قد ظن ان التعامل
الى الان فما ظنك بالتوارث الذي به يلجئون واذ اخذوا بالحدوث والفقه فم يتلجئون ويا سبحان الله
انما التوارث التعامل في جميع القرون فاذا لم يتحقق الى الان كيف ثبتت من سالف النوان واذ قد اشرقت
على الناس في هذا الموضوع فكم من منكر في هذا الموضوع فكم من منكر في هذا الموضوع فكم من منكر في هذا الموضوع

الحديث الصحيح ان الذي في عبدة الرسالة والحدود الرشدة كان على خلاف ما يزعمون فاني يصح التوارث والى
من يسندونه وعن يثرب والحق حيث اطلق في فتح القدير رسالة الجهر في الاولين والاختفاء
في الاخرين قوله بان هو متوارث يعني انا اخذنا من يلينا الصلاة هكذا فعلا وهم ممن يليهم كذلك هكذا
الى الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهم بالاضرب واخذوا عن صاحب الوحي صلى الله تعالى عليه وسلم فلا
يحتاج الى ان ينقل فيه نص معين اه فمما في معنى التوارث المحتج به بشر عام مطلقا المستغنى عن البداهة
سنة خاص واني اختلف بذلك وكيف يصح فيما قد علمنا عن صاحب الوحي صلى الله تعالى عليه وسلم وخلفائه الرا
رضي الله تعالى عنهم خلافا **قوله** وتحقيق المقام ان الاحوال اربع العلم بعدم الحجة واثبت العلم
بالحجة واثبت العلم بالحجة واثبت العلم بالعلم بان حدث في الوقت الفلاني والعلم به اجمالا ان
علمنا ان حدث ولا نعلم متى حدث ومن احدث في الشيء اذا كان فاشيا متعابلا به في عامة
المسلمين وعلمنا انه هوال الذي كان عليه صلى الله تعالى عليه وسلم فهو القسم الاول وهو التوارث **قوله**
واذا لم يعلم كيف كان الامر على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا علم انه حدث بعد صلى الله تعالى
عليه وسلم فيجعل على ان كل قرب اخذ عن سابقه ويجعل متوارثا تحكيما للحال حملا على الظاهر والاصل اذا
الاصل في الامور الشرعية هو الاخذ عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والعمل بالسنة هو الظاهر من
حال عامة المسلمين وهذا هو القسم الثاني وبذا ما يقال فيه انه لا يحتاج الى سنة خاص اما اذا علم
حدوثه فلا يمكن جعله متوارثا عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سواء علمنا وقت حدوثه او لا لان عدم
العلم بوقت الحجة واثبت العلم بالحجة واثبت العلم بعدم الحجة واثبت العلم بحدوث حادثة نعلم قطعا
انه حدث ولا نعلم متى حدث كاهرام مصوبل والسماء والارض في الحجة والمطلق ومعايير الحجج الشرعية
التي تعاقب حولها من قناديل الذهب والفضة ونحوها في الحجة والمقيد قال السيد السهمي في خلاصة
الوفاء لرافف على اربعة اشياء منها الخ وحينئذ ينظر هل يخالف هذا سنة ثابتة او لا على الثاني يحال الامر
على حال الشيء في نفسه فان كان حسنا داخل تحت قواعد الحسن فحسن على تفاوته من الاستيعاب الى
الوجوب حسب مقتضى القوانين الشرعية وقاد يطابق عليه التوارث كذا ذكره العزمين في الخطبة وبذا
ادرك اقسامه ولا اطلاق له على ما دونه اللهم الا لغة كتوارث النقية في الرافضة والاذنية الوهابية وانما
تبيحا داخل تحت قواعد النقيض على تفاوته من الكراهة الى التبريم او اذ لا فاك ولا يل مباح وتكرار من
الخروج عن العادة بشيء ومكره لا كما نصوا عليه وادخلوا الناس باخلاقهم وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
ولا تنفروا اعداء الاولين منكم ولا يقبل وان فشا ما فشا وقد اجاز الله الامنة عن الاجتماع على مثل ذلك لان كون
تغير فيه الحكم بتغير الزمان كمنع النساء عن المساجد وبان في الحقيقة ليس مخالفا للسنة الثابتة بل موافق

في خصوص الامر

في الامور

لما وان خالف الواقع في عبادة الله تعالى عليه وسلم لان الواقع كان لشيء كان وبان وانما حدث لشيء لو كان
 في زمنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه اهو التحقيق معلوم ان مسألتنا باء من القسم الرابع في التقسيم
 الاول والقسم الاول في التقسيم الثاني ان يعلم حقائق ما حدث وان لم يعلم عنه حدث ونعلم ان الواقع عليه
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان عند خذ في ذلك وليس شيئا يتغير فيه احكم بتغير الزمان ومع هذا تطاقت
 النصوص عن امة الفقه بنبي عام هو داخل في بل ارشد الامة الى انه من عن خصوصية ودلت الاشارة على
 قبحه وشنا عتبه كما تقدم كل ذلك فثبت انه يستحيل جعله متواترا بل هو من الحق ثابت امره ودره قطعا و
 الله احمد وبه استبان ان الجمل بمبدا لا يجعله قديما للعلم به وبه بل الجمل بالمبدا ليؤخره جبه الان
 انما يضاف الى اقرب الاوقات وزعم انه حدث من زمن سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه
 فريه بلا مزية واحتجاج التالوي الوهابي له بان لما قال في الحديث اذا صعد الامام المنبر جلس اخذ المؤمنون
 بين يدي المنبر بذلك جرى التوارث انه قال عليه الامام العيني في البناية اي من زمن عثمان اه ولا يمكن
 ان يراد بقوله بين يدي المنبر مجاز المحاذاة لتوقها من زمن الرسالة فلا بد ان يراد به كونه لدى المنبر متصلا
 به ليصح جعله متواترا من زمن عثمان لا قبله انتهى ما زعم الوهابي المختار وهذه فريه فوق فريه ولقد صدق
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان عبادة البناية هكذا من ذلك شي اي
 بالاذان بين يدي المنبر بعد الاذان الاول على المنارة من جرى التوارث شي من زمن عثمان بن عفان الى
 يومنا هذا اه فالاشارة الى التاخير بعد التاخير بين يدي ولكن الوهابية قوم يفترون ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كذا زعمه بعد التاخير من زمن هشام بن عبد الملك وهذا انما
 قاله بعض المالكية في التاخير بين يدي الامام لقولهم انه حدث وانما كان هذا الاذان على عهد رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم وخلفائه الراشدين رضي الله تعالى عنهم على المنارة ايضا كما تقدم وقد روي بتحقيقهم وبينوا
 ان هشام لم يغير هذا الاذان شيئا انما غير الاذان الاول الذي احبته عثمان رضي الله تعالى عنه كان يفعل
 بالزوراء فنقله هشام الى المسجدة على المنارة قال العلامة الزرقاني المالكى رحمه الله تعالى في شرح المواهب
 عبارة ابن الحاجب من المالكية يحرم الاستغفار السعي عند اذان الخطبة وهو المعروف في زمان
 سيد الله تعالى عليه وسلم فلما كان عثمان وكثر امره لا اذن قبله على الزوراء ثم نقله هشام الى المسجدة وجعل
 لاخير بين يدي) بمعنى انه ابقاه بالمكان الذي يفعل فيه فلم يغيره بخلاف ما كان يفعل بالزوراء فنحوه الى
 المسجدة على المنارة باختصار ولكن فرضنا ان هشام هو الذي غير السنة فمن هشام وما هشام حتى يعتبر
 فيغيره ويؤخره افعلاه وتترك سنة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وخلفائه الراشدين لا جعله لا يرضى به احد
 من اهل الدين ونسبة الوهابي اياها الى امة الهدى مالت وابي حنيفة وغيرهما رضي الله تعالى عنهم وانهم
 لا تبعوا هشام فيه وتركوا السنة لا جعله افتراء منه عليهم وبنيته غليظة في حقهم حاشاهم عن ذلك ولكن

اذقوة الخبيث اذ قد سب محمد وسب رب محمد بل وعلا عليه الله تعالى عليه وسلم وطه به وانشاء فمن بقي نعوذ
بالله من حال كل مرتد وشقي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (فحق) اذ قد طولوا صوابكم تدعون التوارث
عن المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم قبل نص عليه احد او عنه كم عليه من دليل ام انتم شاهدتم زمنا صلى الله تعالى عليه
وسلم ام كل ما ترونه في زمناكم فهو مستمر من زمنا صلى الله تعالى عليه وسلم اجاعهم اضطار الغريق الى التثبيت
بكل حشيش فمكسوا بمنقول ومعقول اما المنقول فنقول الهداية والهداية تراذن المؤمنون بين يدى المنبر بذلك
جرى التوارث وهذا كما ترى نزفتم من جعلهم بمعنى بين يدى كما عرفت مفصلا فنقول الهداية حق وهذا في
فهمهم منه ان الاذان داخل السجدة واورث من زمنا صلى الله تعالى عليه وسلم جعل وخواتمة واما المعقول
فهو انه لصيد كفى شئ من التوارث ان هذا الاذان سوى اليه تغيير بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نعلم انه كما يفعل ان كان كان بكذا يفعل على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهذا قول من ليس له من العلم الا
الاسم فلا التوارث في زمناكم ذكر جميع الحوادث التاريخية المتعلقة بالمسائل الشرعية ولا كل كتب التواريخ
وجبه المدعى ولا كل ما وجد طاعة برهنة ولا عدم الوجه ان عدم الوجود ولا عدم الذكر ذكر لعدم ولتولد
عن كل هذا فاذا ثبتت بالحديث الصحيح ان الذي كان على عهد صلى الله تعالى عليه وسلم خلاف ما شاع في هؤلاء
فالتغيير ثابت لا بد له اذ قد دون الحديث الصحيح في ذكر بون العيان الصحيح بان التواريخ لو تفرغوا لبيان التغيير
ولكن اجعل اذا ملك لم يخش الفسوح والتغيير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الكبير (فحق) لاجته في توارث
البعث اذ اختلف الحديث والفقهاء لا يرى ان اجل توارث وانظروا واهيبوا وافهموا توارث اهل الحرمين اقرين
نرادها الله عز وجل فاعلموا فضلا وتلك كالا سيما في القرون الاولى ومع ذلك لم يسلم اماننا الا اعظم جميع
ائمة الفتوى في مسألة اذان الفجر من الليل لمجي الحديث بخلافه قال في الهداية لا يؤذن لصلاة قبل دخول
وقتها وبعاد الوقت لان الاذان للاعلام وقبل الوقت تجميد وقال ابو يوسف وهو قول الشافعي رحمهما الله
تعالى يجوز للفجر في النصف الاخير من الليل لتوارث اهل الحرمين واهل مكة على قول صلى الله تعالى عليه وسلم
الباب في رضى الله تعالى عنه لا يؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومزيدا عرضا امر قال الامام الامير الميرزا
في الغاية قوله وانما على اهل مكة والشافعي واهل الحرمين بنى ان الحديث حجة على الاذان
واما ما ذكره من انه اذا كان هذا في توارث اهل الحرمين التابعين وسبع التابعين وهم ما هم فماذا في توارث
تدعيه الا ان بعض البابان وما فيكم ولا فيهم وليكم من يكون فانه او سكوت حجة على الشرح والاشارة من حجة
بشارة على حجة اذ لا استقيم في الشرح فتشاه من يكون حجة على الشرح وانه يجرى من يشاء الى فانه
يستقيم (فحق) ظهر لهما والله اخبر عن مسلمة اقبل في اذن في الشوايق مع ان هذا الاذان
في مكة نرادها الله تعالى شرفا على سانية المطاف وفان السجدة فزاد على عهد سيدنا صلى الله تعالى عليه وسلم
والسلام الا قدير المطاف كما في المسائل المتسقط على الفارسي وغيره فان هذا الاذان في مكة هو قوله
وان احاط به السجدة بالزيادة كما ايسر بغير زمنا في المدينة المنورة صلى الله تعالى عليه وسلم وما ياراه
وسلم على ذلك في غير ما قدمت قد تم الاذنان في ان ذلك من رتبة عن اسمعيل بالمشي

فان كان بعد كذا

لاول خبر ان انسان في احدائها كما تقدم فكيف يتحجب به والله الهادي اذ علمت ان انا منارضي الله تعالى عنه
 جميع امة الفتوى بعد ذلك قبلوا واثرت التابعين وتبعهم من اهل الحرمين الشريفين لمخالفة اعديت فما ظنك
 بعمل مؤذني الزمان وهل يسوع يخفي ان يسوع المسيح بكم لاوم لمستمع خطبة ولو كان صلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم او ترشيا للصحابة او دعاء للسلطان اعز الله نفسه وخذال اعداءه اولسيه نال الشرف
 حفظه الله تعالى ليس قد اجمع امتنا على تحريم كلام اذ ذلك ولو دينيا وفوق ذلك بل كثير امر القبط في
 التكبير وقد اقام عليه التكبير المحقق في فتح القدير ولم يستبعه فساد صلاة من يخله اي وكذا صلاة من يصلي
 تكبيرة وتبعه عليه في الحدية واليهم والدر وغيرها وجرم بفساد الصلاة به السيد العلامة اوسع في
 المدينة المنورة تلبية العلامة شيخنا زاده صاحب مجمع الاله معاصر المدقق العلامة محمد المحصفي صاحب
 الدر المختار جميع الغرر الغفار وقد حكى في اوائل فتاواه من هذا ما يفيض الى العجب فراجعها ان شئت
 بالجملة دلائل الشئ محصورة ولا حجة في فعل بل احد لا سيما من ليس بعالم ولا تحت حكم العلماء ولكن
 العجب كل العجب من هؤلاء الوهابية الملاحدة الزنادقة السابعة لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم
 كيف يحتجبون بفعل المؤذنين ويرمون حضرات ساداتنا علماء الحرمين الشريفين نفعنا الله تعالى ببركاتهم
 في كتبهم وخطبهم بسنايع فظيعة قد برأهم الله تعالى عنها والوهابية قوم يكذبون ثم لا يقدون بعلماء
 بحرين في عقائدهم بحجة فضلا عن اعمالهم بحسنة كجلس الميلاد الشريف والقيام فيه لتعظيم من عظم
 الله شأنه صلى الله عليه وآله وسلم والقول الفصل ان تعرض عليهم فتوى ساداتنا علماء الحرمين المختارين
 للقبلة بحسام الحرمين التي اجمعوا فيها على تكفير هؤلاء الخبيثاء وان من شك في كفرهم وعذا جهده
 فرفان ردوها فكيف يحتجبون بفعل المؤذنين ويرمون فتوى العلماء الكمايلين وان قبلوها فنقل لهم اسلموا
 في مسألة فرعية تكلموا وكذلك من افقوهم من يدعي انه من اهل السنة ثم يوافق هؤلاء الخبيثاء
 بصرهم ويستنصروهم يوالون الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا
 سيدها لسأل الله العفو والعافية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (فتوى) قد مناه الخطبة ثم في
 لاجال في بحث التوارث الباطل المظنون وانه كيف يسرى الى الظنون ما يكفي ويشفي ويتبين الحق
 برضا اللوم عن اساتذتهم واسياحكم بل وسنكم ايضا يا مخالفين ان رجعتهم الى الحق بعد ما ظهروا تنكروا
 لصريح حجتهم ارجعوا فارجعوا فارجعوا ومن لم يرجع فارجعوا ومن الدليل على ما ذكرت ان العالم يسكت
 حينئذ ينكر فلا يسمع ما قدمت لان عن رد المختارين تعطل نفاذ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر منة
 على ما ذكرت ان العالم يسكت حينئذ قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذ امرت الناس قد رجعت عنهم
 رخصت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين انا مله فالزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف

ودع ما تنكره عليك بخاصة امر نفسك ودع عنك امر العباد من اذ احكامهم عن عبد الله بن عمرو رضي
 الله تعالى عنهما وتحمي واقروا والتوازي ما بين مائة عن ابي عبد الله الغثني رضي الله تعالى عنه قال قال صلى
 الله تعالى عليه وسلم اتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شيئا مطاغا وهوى متبعجا
 ودنيا مؤثرا واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد منه فقلت نفسيك ودع امر العوام
 المحديث وتظير ما ذكرت من شذوذ امر من قبل الساجدة ما في الهداية تلك يراى العبد من حاله على
 العامة اليوم يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا امر بغير الله فاما المذهب فالقول الاول انه
 وما ذكرت من سكوت العلماء عليه سكونهم وهم صحايتهم واقرؤوا واثمة اجلاء تابعون على خرفة الوليد
 المسجدة الشوايف النبوية حتى اتفقوا على ان القبايل ما بين السقفين خمسة والعشرون الف دينار مع ان
 بعضهم قد انكره على امير المؤمنين عمن رضي الله تعالى عنه حين بناه بالحجارة مكان اللبن وقصصه وسقفه
 بالساج مكان الجريد قال الامام العيني في العدة اول من خرف المساجد الوليد بن عبد الملك بن مرزبان ذلك
 في او اخر عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وسكت كثير من اهل العلم عن انكار ذلك خوفا من الفتنة اه و
 لا بن عدى في الكافي والبيهقي في الشعب عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 اذا رايتهم الا امر لا تستطيعون تغييره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره والذين على ما ذكرت من
 استتبار الامر في ذلك على المتأخرين حتى العلماء بالتعامل ما اسلفت عن الشيخ المجاهد وقد كان في ما
 قري بالامانة اعذر لمن عبر ومن غير فان لم يرض به المخالفون فهم الذين يفتنون على اساندهم وشايعهم
 اما بالجليل او بالسكوت عن الحق وقد كانت لهم منه وحده عند العلموا ان الخليفة الراشد علي امير المؤمنين
 عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه كم من سنن احياها وظلمات بدع اجلاها فكان له الاجر الجزيل والذكر
 الجليل والفخر الجليل ولم يكن عتب قط على من قبله من الصحابة الكرام وكابر ائمة التابعين الاعلام
 رضي الله تعالى عنهم انهم جعلوا الحق او سكوتوا عنه ولا قبل لامير المؤمنين انك اتجهت ما اجتنبوه
 او ذكرت ما اقرؤوا فانما اعلم منهم بالسنة او اتقى منهم للفتنة وعلى هذا خرج امر كل مجاهد فانه
 لا يبعث الا للتجدد ما خلق وتشييد ما هوى وربما كان من قبله اعلم منه واتقى وكذلك غير المجاهدين
 من كل عام تصدى الاحياء سنة او اخاد بدعة فانه يجد ويؤجر ولا يذم من مضى قبله ولا يغير خلقا
 من غير بل من امثل الذين السائر كما يترك الاول لاخر وهذا سيدنا الخوثر الاعظم القليل الكرم سيد
 الاولياء وسند الائمة والعلماء صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على ابيه الكرم وعليه وعلى اصوله وفروعه
 ومشايعه ومريديه وكل من اتقى الله تعالى عن الائمة الكبار باسانيد صحيحة عنه له في البهجة الشافية وغيرها
 من الكتب المنيفة انه قبل له رضي الله تعالى عنه ما سبب تسميتك بمجى الدين قال رجعت من بعض سيد احوالي مرة

يوم جمعة في سنة إحدى عشرة وخمسمائة اله بعدد خافيا فمررت لشخص من فقهاء اللون بحيف المدين
 قال لي السلام عليك يا عبد القادر فرددت عليه السلام فقال ادن مني فدوت فقال لي اجلسني
 اجلسته فهاجده وحسنت صورته وصفالونه تحفت منه فقال العرفني فقلت لا قال انا الدين وكنت
 وزيت كما رأيته وقد حياني الله تعالى بك وانت محي الدين فتوكلته وانصرف الى الكبا مع فلقيني رجل
 ووضع لي نعلا وقال يا سيدي محي الدين فلما قضيت الصلاة اهرع الناس الى يقبلون يدي ويقولون
 محي الدين وما دعيت به من قبل اهل كلامه الشريف **قلت** وهذا اوان بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
 رضي الله تعالى عنه فلوان الاسلام لم يبلغ في عمره رضي الله تعالى عنه ان يعد ميتا فما الذي اصابه
 وعالم سمي محي الدين وان كان في تلك الغاية فما طيبك بائمة اجلاء علماء واولياء كانوا قبله اهلهم
 كانوا عنه غافلين او تركوا الصورة حتى بلغ الى ذلك الضعف المبين ام ترعمون ان الارض كانت
 قلت عن ولي الله وعالم امين كل ذلك من اجلي الا باطيل لا يذهب اليه عاقل ذو دين واما الامر
 ما وصفنا ان لمن احب الا حقا اجرة ومن سكت سابقا عذرة ولا شياء مقسومة بيد التقدير القديم
 ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وبالحيلة انما هم الشريعة يردون وباب
 جاء السنة ليس دون ادك ما قام عبد الله بمحي سنة او ميت بدعة ليقال له المراكب قبله علماء بالدين
 كانوا اجاهلين ام غافلين ام انت اعلم منهم اجمعين واما هو لا تصدق قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا بين
 ان الناس من زمان يكره فيه الصادق ويضدق فيه الكاذب وحده بيت يكون المعروف منكرا والمنكر
 معروف كما قد سافنا هذا ما يردقن والدين يكره من وما يكره من الا انفسهم ولكن لا يشعرون فسأل
 الله العفو والعافية واذ قد فرغنا بحمد الله تعالى عن ابطال ما نوا فقوا عليه فلنات على ما فطر به بعضهم
 في بعض وبالله التوفيق **(فحاشا)** ذكر بعضهم ان جعله من رواديه جويبر في تفسيره عن الصحاح عن
 ابن مسنان عن مكحول عن معاذ رضي الله تعالى عنه ان عمر رضي الله تعالى عنه امر مؤذنين ان يؤذوا
 الناس الجمعة خارجا من المسجد حتى يسمع الناس واما من يؤذن بين يديه كما كان في عهد النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم والي بكر رضي الله تعالى عنه ثم قال عمر بن عبد عناه لكثرة المسلمين فدل بمفهومه
 ان الاذان بين يديه لم يكن خارج المسجد ودل بقوله كما كان انه كان في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 الي بكر رضي الله تعالى عنه ايضا داخل المسجد **اقول** او لا قد اعطيناك في الفحة التاسعة الفقهية
 في معاني المسجدين ما يغنيك ويعينك على كل ما ياتي من امثال هذا التشكيك في مؤذنين ان يؤذوا
 اخرج المسجدين بالمعنى الثاني او الثالث ايضا كما فعله اسير المؤمنين ذو النورين رضي الله تعالى عنهم اذ
 اذ اذ انما على الزوراء عند كثرة المسلمين وبشير ابيه في نفس الاثر قوله حتى يسمع الناس وقوله عن ابي عبا
 كثرة المسلمين فلا يدل ان دل الا على كون الاذان بين يديه داخل المسجدين باحاديث هذين المعنيين وهذين
 الاثرين

لم يردنا فلننظر هل يذهب كيد ما يعيظ وثانياً النظر في أصله فلم يردنا حديث صحيح أبي داود
 لأجل محمد بن اسحق الذي اجمع عامة أئمة الحديث على توثيقه وتعيينه بأشجاره وبأجره
 بن ابن اسحق الكوفي من الأصحاب رجل لم يذكر في تهذيب الكمال ولا تهذيب التمهيد ولا
 تهذيب التهذيب ولا ميزان الاعتدال ولا الأئمة الأولى المصنوعة ولا العليل المتناصب ولا خلاصة
 التهذيب مع الزيادة لتوثيقه عن أصحاب من أئمة التعديل إنما ذكرنا عنهم حديثاً قال النسائي
 في المجتهد والدرر القطني متروك وقال ابن معين ليس بشيء ضعيف وقال ابن المديني ضعيف جداً وذكر
 يعقوب بن سفيان في باب من روى عن الرواية عنهم وقال أبو داود وهو على ضعفه وقال ابن عدي
 الضعيف عنه حديثه ورواية ابن عدي قال أسأله أبو أحمد ذهاب الحديث وقال أسأله أبو عبد الله
 برؤيه من عمه قال لا يروى عن الضحاك شيئاً مقلوبة وقال في الأولى هالك
 الحديث متروك ونقل في ذخيرة اللسان أبو بكر بن منير الحديث عنه الحديث وقال في التهذيب
 ضعيف جداً وقال أحمد بن حنبل في التفسير وهو لين في الرواية وعلا يحيى بن سعيد من
 يروونه في الحديث ولا يعمل حديثه ويكتب التفسير عنه وقال في التوقيان بعد ذكر أن الضحاك
 بن ابن عباس منقطع وإن كان من رواية جوير عن الضحاك فاشد ضعفاً لأن جوير أشد بالضعف
 متروك أمه ولكن إذا لم يستحي زاهياً واشتت وثالثاً من ظلمهم الدندنة على حديث ابن اسحاق
 العنقة وماني غنثة المدلس إلا احتمال الألف قطع ثم عادوا فيتمسكون بهذا الأمر وفيه كحول عن
 عادته منقطع قطعاً وراياً من ضيانتهم أن الأمر بهذا الأمر عن فتح الباري وتركوا قوله وهذا منقطع
 بن كحول معاً في خامساً تركوا قوله ولا يثبت لأن معاذ كان خرج من المدينة إلى الشام
 في أول ما غزو الشام واستمر إلى أن مات بالشام في طاعون عمه أس وسادساً تركوا قوله و
 أن يروى الروايات أن عثمان هو الذي مر ذكره في معناه فقد فاد أن الأمر منقطع ومعلوم
 في الأحاديث صحيح البخاري وغيره لا يثبت في المشهور تركوا كل ذلك خائفين وسابعاً أن كان
 به شك فليس إلا مفهوم ورد به عنه أمثنا معلوم لا سيما مفهوم القلب الذي هو أضعف المنافع
 لهم لم يرد إلا الأمر بمدة قليلاً من أخباره ودياق الشافعي وسند أحمد المكي وثامناً سابعاً المالك
 في سنن أبيه وسئل أحمد عن أبيه جواباً في جوابه ثماناً متأخران مقال عنه في كتابه في باب من
 بن يونس المالك وثماناً خارج المحضرة فقال لهم سنده أن الذي بين يديه قد خالفوا في الحديث وليس
 في الباب ولكن الجمل يأتى بالعجب العجيب فيقول في ذلك الجواب والله أعلم عن أثر النسائي عن
 لق بن علي في حديثه قد مضى بل إن أفكسنا بيعتنا ثم أضحنا مكانها واتخذناها سبيها فناديناها بالادان

واثرا لثري عن مجاهد قال دخلت مع عبد الله بن عمر مسجداً وقد اذن فيه ونحن نريد ان نصلي فيه
 فتوب يؤذن فخرج عبد الله بن عمر عن أبي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد اذن
 فيه بالعصر فقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ما هذا وقد عصى بالقاسم صلى الله تعالى عليه وسلم فانها على
 وزان انرا قوتى له لحيته والله وهو انما مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه اذن من سنن الهدى
 الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه كما قد مضى في الفتحة السابعة الفقهية وقد كلفنا المؤنة لآل مامان
 ارجليان في فتح القدير وغاية البيان اذ قال في المسجد اى في حدوده كراهية الاذان في داخله والعجب
 ان المحتج بان ابن عمر هذا قد احتج بجارية اختلقها عبد صاوة المسعودى لاثرا فيها ولم يرد في صلاة
 المسعودى ان ذكر هذا الاثر بكذا ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما دخل مسجد الصلي فخرج المؤذن
 نادى بالصلاة الحمد لله وعمل بالصلاة والامام السرخسى وصلاة الامام ابى بكر بن خزيمة رضي الله
 تعالى عنه في الضعيف بل اضعف واضعف التمسك بحديث مرفوع له لحيته والله ايضا انما لنا
 هم عليه فتعلق به بعضهم وهو حديث ابن ماجة عن ابي ابي بن ماجة عن ابي عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم من ادرك الاذان في المسجد ثم خرج لا يخرج لحاجة او سواها لم يرد الرحمة فهو منافق
 فان في المسجد ضرب الاذان دون الاذان الا انى في التفسير اذ يقول في شرحه (من ادرك
 الاذان) وهو في المسجد) اه بل كفى الحديث شروحا الحديث فللامام احمد بسند صحيح عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه قال امرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذ كنتم في المسجد فنودى بالصلاة فلا
 يخرج احدكم حتى يصلي ولكن السفية كل السفية والبليدة كل البليدة من تمسك بحديث ابي اود
 رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن ورواية ابي الشيخ في هذا الحديث فقام
 على سطح المسجد فجعل اصبعيه في اذنيه واذن ورأى ذلك عبد الله بن زيد في المنام وحديث ابن
 في طبقاته عن نوارة بن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهما قالت كان بيتي اطول بيت حول المسجد فكان
 بلال يؤذن فوق من اول ما يؤذن في ان يري رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المسجد فكان يؤذن
 بعد على سقف المسجد وقد رفع له ^{سيفه} فوق ظهره فان في هذه تصويحات يكون الاذان خارج المسجد
 بالمعنى الاول والحصول لا يميز بين النافع والضار وقد سلفنا عدة روايات لهذا الصحيحين بها والسفية
 بحيث عن جعفر الطوسي (تقريباً) تعلق سفية من مرواية ابن ماجة عن عبد الله بن زيد رضي الله
 تعالى عنه فيها قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان صاحبكم قد رأى رؤيا فخرج مع بلال الى المسجد
 فالتقيا عليه ولينا بلال فانه اندى صوتا منك قال فخرجت مع بلال الى المسجد فعدلت اليها
 عليه وهو ينادى بها وهذا كما ترى اشبه بالهذيان فاو لا اين الخروج الى المسجد عن الدخول في المسجد
 وبالله

وقد انما لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجلس غير مسجد الكبريم ولا بين المسجد والحجرات
الشريفة شيئا انما كانت على حافة المسجد الشريفة واثنيان عبد الله بن زيد انما صلى الله تعالى عليه وسلم
كان من آخر الليل قريبا من الصباح كما جمع به بن زوية الى حادوقها أصبحت اتيت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم ورواية ابن ماجه فطرق الانصارى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلا ولم يكن هذا
ابان خروج صلى الله تعالى عليه وسلم عن مسجد الكبريم ولا دخول احد عليه في الحجرة الكريمة فلم يكن صلى الله تعالى
عليه وسلم اذ ذاك الا في المسجد الشريفة او الحجرة المنيفة. وعنه كل كان عبد الله حين اتاه صلى الله تعالى
عليه وسلم في المسجد هذا هو الظاهر ولو لم يكن ظاهرا لكفانا الاحتمال لقطع الاستدلال ومعلوم ان من
كان في المسجد اذ قيل له اخرج الى المسجد يستحيل ان يراد به اخرج حتى تدخل المسجد وانما يراد به
اخرج الى منتهى حد المسجد وحيدته تكون في الحجرة المحكمة في التعبير بالآثار شاهد الى ان يؤذن في
حدود المسجد لا فيه ولا بعد منه كما في النازل من السماء عليه الصلاة والسلام فكان الحديث
ادليا لنا عليهم وانما يشهد له ان النازل من السماء اراده الاذن خارج المسجد اذ
قام على حصة المسجد ارفع السطح وما كان الا من النازل الى التعليم فلذا امر ان يخرج من المسجد الى حد
والله اعلم وقالوا لو نزلنا عن الكل فقد ذكرنا الجواب العام التام الشافي الكافي ان المراد بالمسجد
المعنيين الاخيرين والله اعلم (نفحة) حاول بعض الوهابية الفجرة ان يثبت مطلوبة الباطل بأيات القرآن
العظيم وحاشا القرآن ان يكون لباطل ظهير قال قال الله عز وجل واخذ في الناس بالحق وخرج سعيد بن
منصور وخرجون عن مجاهد قال لما امر ابن ابيهم ان يؤخذ في الناس بالحق قام على المقام فنادى بصوت اسمع
يا بنين المشرق والمغرب يا ايها الناس اجيبوا ربكم وخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال تطاول
به المقام حتى كان كاطول جبل الكلارض فاخذ فيهم بالحق فاسمع من تحت البحور السبع وخرج ابن جرير عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما قال قام ابن ابيهم خليل الله على الحج فنادى يا ايها الناس كتب عليكم
الحج فاسمع من في اصاب الرجال وارجاء النساء قال ونحن نذكر ان هذا الحج كان حين نادى عليه خليل الله
دخول المطاف قريب جدار الكعبة لان عليا القاري قال في شرح الباب قال في البحر والزمى حجة العلماء
من المقام كان في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ملصقا بالبيت قال ابن جواتق هو الصحيح وروى الاثر في
ان موضع المقام هو الذي به اليوم في الجاهلية وعهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واني بكر وعمر رضي الله تعالى
عنهما اهو ولا ظن ان كان ملصقا بالبيت ثم اخرج عن مقام محكم هناك لفتى ذلك انه وذلك لان ابراهيم
صلى الله تعالى عليه بنى الكعبة قائما عليه فاستقر منذ ذلك متصل الكعبة كما في تاريخ القطبي وسائر كتب
السيرة وكان ابن ابيهم عليه الصلاة والسلام يبنى واسم حبل عليه الصلاة والسلام ينقل له الحجارة على
عاتقه فلما ارتفع البنيان قرب له المقام فكان يقوم عليه ويبنى اهل فثبت انه كان حين اذن عليه الحج متصل

في هذا الحديث ما يدل على ان المقام كان خارجا عن المسجد وانه كان في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

الركنة واستمر كذلك الى زمانه صلى الله تعالى عليه وسلم ثم انتقل عنه بوجه قال ولئن سلمنا ان محله
 القديس حيث هو الآن فالمدعى ثابت ايضا لانه كان ايضا داخل المطاف لان المطاف هو الموضع
 تام ومقام ابراهيم داخل فيه ثبت ان التاخير في المسجد جائز مطلقا ولا كراهة فيه اصلا وليس يلزم
 موسنة ابراهيم عليه الصلاة والسلام اهكذا من الردى السقيم مترجما **اقول** نعم به من برهان
 بالهذان ويغبط به المجانين والبله والصبيان **فاولا** كيف لهم من كون المقام ملصقا بجدار
 بيت عبد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الجاهلية كونه كذلك على عهد ابراهيم عليه الصلاة
 تسليم وتحكيم الحال لا يجري في شيء منقول غير موقوف على فرض فظاهر والظاهر حجة في الدفع لا
 مستحق وانما مستدل لا دفع وثانها ما نقل عن تاريخ القطبي فاي منحة فيه لما ادعاه من
 استمرار ذلك متصل الكعبة والاستناد به جهل وثالثها بل فيه لما ارفع البنيان قرب له المقام
 على ان محله كان بعيدا او انما قريب لان الحاجة والعادة ان الشيء اذا نقل للحاجة يرد
 بمحله الاول بعد قضاها كما هو مشاهد في السلاطين وفي منبر يوضع للاباء الكعبة يوم دخول العام
 البعج ان فرض كونه لصيق الكعبة كالحج على عهد الخليل عليه الصلاة والسلام بالتجمل كان ايضا
 به انه كان كذلك حين اذن عليه للحج رجبا بالغيب بلا دليل غامض انه لم ينقل انه نقل حينئذ
 لم ينقل لبس نقل لعدم الاستصحاب غير وادف للمستدل عند الاصحاب وخامسها بل
 بما يدل على انه كان في غير هذا المحل حين اذن عليه وكفى به قاطعا للشك شكته اخرج الاخر في
 ابى سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال سألت عبد الله بن سلام عن الاثر الذي في المقام فقال
 رابر ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان يؤذن في الناس بالحج قام على المقام فلما فرغ امر بالمقام فوضعه
 فكان يصلي اليه مستقبل الباب الحديث وسادسا ان شئت قطعت رأس الشبهة من رأسها
 وكان رواية قيامه عليه الصلاة والسلام حين الاذن على المقام رواية اسوية كما رأيت
 به نا ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما كان يأخذ عنهم كما هنا وروى ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس
 معن عن ابن عباس انه حدث عن رجال من علماء اهل الكتاب ان موسى وعاربه الحديث في
 زملقانة انخضر عليهما الصلاة والسلام واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قالت كعبا ما سدره المنتهى قال سدره ينتهي اليها علم الملكة وسألته عن جنة المأوى فقال
 فيها طير خضر ترقى فيها ارواح الشهداء واخرج ابن جرير عن شمر قال جاء ابن عباس الى كعب
 بن جهم عن سدره المنتهى الحديث وقد صرح عن امير المؤمنين على كرم الله تعالى وجهه انه اذن على
 بنو

عن عبد الرزاق وغيره عن معمر قال قال ابن جريح قال ابن المسيب قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ما فرغ ابراهيم من بناء بعث الله جبريل فنج به حتى اذا راى عرفة قال قد عرفت وكان انما قبل ذلك
بوقت فلذلك سميت عرفة شدة اذا
يوم الثاني والثالث فلذلك
اعبار الله اطيعوا الله فسمع
هذا نص عن رسول الله صلى الله
عليه وآله من اهل الكتاب فهم يكرهون
ببل بمزلفة وسقط انه كان
قاد ابن عباس نفسه ان
لذا عنه قال مقام ابراهيم عليه السلام
على المقام وفي بعضها على ابي قبيس
الحج صعد ابا قبيس فوضع اصبعيه
الحديث وفي اخرى له عند رضي الله
ن لا اله الا الله اشهد ان ابراهيم رسول الله
ناس اجيبوا ربكم وفي بعضها على الصفاق
على الصفاق فنادى بصوت سمعه فابى
من عطاء قال صعد ابراهيم على الصفاق
ن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ولا
بناحية امير المؤمنين احق بالاخوة
نضت الشجرة عن راس واحد لله رب الناس
او يكون حجة الا اذا قصها الله تعالى
لامام الزيدى والمنار سائر امتون الاصولية
لوطاني هذا ان يقص الله تعالى ورسوله
لا بما ثبت كذا بعد لا فخر فاولا بما ثبت
هو مشاهد في كشف الاسرار الامام البخاري
ن سادس بن الله تعالى فانه لا يحتمل كذا
و هذا شئ لم يقصه ربنا ولا نبينا صلى الله
عليه وسلم اذ لم يرد في حديثه فروع

ان مرفوع هذا على التسليم وكما فقد علمت ان الذي يدعي هذا الوهابي من انه اذن عليه في جوف المسجد الموقفة
 في مسلم ولا كتابي ولا كما فرسوا فاحتججه به ليس كالا احتججا بهواه وتامعا من تعجب فحجب قوله ان
 المقام الا ان هذا داخل المطاف وبهذا يشبه برودة العيان ويشبه بكذب كل من يزق حج البيت الحرام
 وعاشرا اعجب منه الا احتجج عليه بانه مفروش بالخام وكان في بابه ان كل ما فرش بالخام صار
 بالمطاف الذي كانت قدر المسجدة احرام على عبد رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم فليدخل ما حول من
 يضاهيه ولو كان فرش بعض الملوك سائر المسجدة الشريف ورواياته بالخام كحج هذا الجاهل بان المسجدة
 كان في الروايات على عبد رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم واذا بلغ الجبل الى هذا النصاب سقط
 الخطاب وانما المطاف هي دائرة الخيام حول البيت الحرام وعلى حرف باب السلام ولا شك ان قبة
 المقام خارجة عنها وما كان اهل مكة سفراء كهذا لينوا قبة في نفس المطاف وفييقوا المحل على اهل
 الطوائف فلو كان الله من اجل ذلك لا اعتساف (نقح) ثم تمسك بقوله تعالى ومن اظلم ممن منع
 مسجدة الله ان يذكر فيها اسمه وقوله تعالى ومسجدة يذكر فيها اسم الله كثيرا وقوله تعالى في مروت
 اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وحديث الصحيحين ان هذا المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول
 وبها والقدر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن اقول اول قضينا الوطرن كشف هذا الشبهة
 في النفقة الاولى القرآنية وبينا ان الاذن ليس ذكر الخالصا وثانيا منع الاذان في المسجد منع
 رفع الصوت فيه ومنع رفع الصوت بالذكر ليس منع الذكر فقد ثبت عندنا الله تعالى عليه وسلم في
 بعض المواطن اخذ قال صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
 غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وما كان لغيرها هم عن ذكر الله وقد قد مناعنا ذلك ولا شباهه وغيرهما كراهة
 رفع الصوت بالذكر في المسجدة وفي المسالك المتقسط على القاري قد صرح ابن الضياء ان رفع الصوت
 في المسجدة حرام ولو بالذكر اه وصح في كافي الامام الحاكم الشبهة الذي جمع فيه كلام الامام محمد وفي المحيط
 والفتح والبحر وشيخ الباب ورد المختار وغيرها كراهة رفع الصوت بالقرآن في الطوائف قبل تراهم العباد
 بالله داخلين في هذا الوعيد الشديد حاشاهم عن ذلك بل انما انت في ضلال بعيد وثالثا انما يعود هذا
 التثنية الشنيع الى الامة كاجلاء الذين نهوا عن الاذان في المسجدة ونصوا على كراهة فيه وقد اجابهم
 الله تعالى عن هذا ومن شنع عليهم فعليه دائرة السوء وهو المعلوم المدحور والبعاء هؤلاء الوهابية
 هم الذين يتسكرون في محبت البهية باثر سنن الدارمي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في التكرار على
 الذين اجتمعوا في المسجدة حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة وفي كل حلقة رجل يقول كبروا مائة هلكوا مائة سبوا
 مائة فيقولون فقال والذي نفسي بيده انكم على ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وآله وسلم او مفتقى
 باب الصلاة قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال ولكم من مراد بالخير ان يصيبه الخير
 وقد

وقد اجتمع في المجلد الحادي عشر من فتاونا باجوبة شافيه ولكن ابن ذهب هذا منهم ههنا ام يدخلون عبه
بن مسعود ايضا وعيد من اظلم نعم لا غرو فقد سبوا الله وسبوا رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وسبوا النبي
ظلموا اى منقلب ينقلبون (نقحة) قدما في النفحة الثامنة العودية ان امام دار الهجرة عالم المدينة سيدنا
مالك رضي الله تعالى عنه وجماعته اصحابه ذهبوا الى ان جعل هذا الاذان بين يدي الامام بدعة مكروية
وانما السنة فيه ايضا المنارة وبذلك يبلغهم ولكن نطق حديث ابي داود الصحيح ان فعله بين يدي الامام
هو السنة من لدن سيد الام عليه وعلى اله افضل الصلاة والسلام فبعض يتحقق اصحابه حمهم الله تعالى
ومنهم المحافظ ابو عمر بن عبد البر يخالف في ذلك ووجه الكلام الى بعض الاحكام مع ذكره في الكافي الفقه
من صاحب المذهب رضي الله تعالى عنه وكان له وجد عن رواية اخرى او سها ولا انسان للنسيان فقال في
الاستدكار انقله الشيخ خليل في التوضيح وعنه في المواهب وهذا نصها مع شرحها للعلامة الزرقاني
المالكى (في الاستدكار) اسم الشرح الصغير على اموطا لابن عبد البر ان هذا اشتبه على بعض اصحابنا
فانكر ان يكون الاذان يوم الجمعة بين يدي الامام كان في زمنه عليه الصلاة والسلام وابي بكر وعمر وان
ذلك حدث في زمن هشام وهذا قول من قل عليه بالاحاديث وكذا في معنى البراءة (ثم استشهد)
في الاستدكار بحديث السائب بن يزيد المروي في البخاري ثم قال وقد رفع الاشكال في حديث ابن اسحق
عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذ اجلس على
المنبر يوم الجمعة وابي بكر وعمر اه فانظر ان السادة المالكية صاروا فرقتين جمهورهم على ان الاذان
بين يدي الامام بدعة وانما سنة على المنارة ونازعهم بعضهم بالحديث فاستشهد بحديث ابن
اسحق ولا بد ان الاذان كبر للبين يدي الامام في حديث ابن اسحق هو السنة لهؤلاء وبه ردوا على
جمهورهم لا يهمل ردوا عليه ايضا كما ردوا على قول جمهورهم ولكن اشتبه الرد بالرد ودعا العلامة على نقل
اما الذي نقله بعض المالكية عن ابن القاسم عن مالك انه في زمنه عليه الصلاة والسلام لم يكن بين
يديه بل على المنارة ونقل ابن عبد البر عن مالك ان الاذان بين يدي الامام ليس من الامم القديم و
ما ذكره محمد بن اسحق عند الطبراني وغيره في هذا الحديث ان بلا كان يؤذن على باب المسجد فقيه
فنازع كثير ومنهم جماعة من المالكية بان الاذان انما كان بين يديه عليه الصلاة والسلام كما ان نفسه
رواية البخاري هذه اه وليس في رواية البخاري ما يقتضي ذلك اه اقول قد صدق ان رواية البخاري
لا يقتضي شيئا من كونه بين يديه او على المنارة ولكن الاستشهاد كان برواية ابن اسحق وانما ذكر اسم

الذي

البخاري ايدنا بان اصل الحديث عنه واضحه. مثل رواية ابن اسحق كما هو صريح لفظ الاستاذ كابر
 كيف يدعي الحديث ابن اسحق بان الاذان انما كان بين يديه صلى الله تعالى عليه وسلم مع ان حديث
 ابن اسحق هو النصوح لهذا ان يروى عنه الشيء بنفس الشيء ولكن الامر ان كتب هذا العمل معتدلا على ما في
 السند كونه لوراجع كلام المنازعين لعلم انه لا يقولون ان حديث البخاري يقضي بالرد على جمهورهم وهم
 انه لا ينافي عن حديث ابن اسحق بل به يستشهدون وبه على جمهورهم يردون ولا بصواب كون بين
 يد يديه صلى الله تعالى عليه وسلم نصوح به في حديث ابن اسحق نفسه بل لا تعلم النصوح به الا فيه فكيف
 رد عليه بمفاد نفسه ولكنه نسي ولم يتفق له مراجعة الحديث ولا مراجعة كلام المنازعين والله
 يفعل ما يريد ولما سبق الى خاطره ان القائلين بكونه بين يديه صلى الله تعالى عليه وسلم ينافي عن حديث
 ابن اسحق ولا تمكن المنازعة الا اذا اراد باب المسجدة في حديثه باب ليس وجاه المنبر خطر ياله ان
 اراد الباب الشرقي او الغربي وايد هذا الخطور انه لم يكن في زمنه جهة الله تعالى بل منذ نحو ما في خمسين
 سنة من قبله باب شمالي في المسجدة الكريمة كان الناس يبنوا هناك دورهم كما ذكره السيد العلامة السبكي
 رحمه الله تعالى فحق له ان يدخل في حديث ابن اسحق فيما ينافي عن القائلين بكونه بين يديه فكم عليهم بالرد
 ولا مستننه لهم في انكار كونه على الباب ولا يقضي حديث البخاري شيئا من ذلك ففقي الله هنا الجمهور
 لما لقيه. وتم الرد على المنازعين لانعدام ما ثبت كونه بين يديه لكن كان هذا هو مذهبه ومذهب ائمة الكرام
 اول التوفيق بما يرجع الى ما هو مذهبه بالتحقيق فقال لكن يمكن الجمع بين القولين بان الذي استقر
 آخر الامر هو الذي كان بين يديه صلى الله تعالى عليه وسلم الخ اي لم يكن الاذان بين يديه صلى الله تعالى
 به وسلم في اول ولا امر بل على الباب الشرقي او الغربي وهذا ما في حديث ابن اسحق وكلام مالك ثم استقر الامر
 فيروى كونه بين يديه وهو مراد المنازعين فيه **اقول** انت تعلم انه مبني على ما شجبه له وتوجيه كلام
 لك مما ذكر توجيهه بما لا يرضى به فقه اسلفا عنه انه رضى الله تعالى عنه فحق عن الاذان بين يديه لا ما
 لم حاول التطبيق بوجه آخر بجهد تحقيق فقال اوبان اذان بلال على باب المسجدة كان اعلو ما فيكون
 بل اعلام عمر وعثمان اه يشير الى الاثر المذكور عن تفسير جوير وقد كان قد مره وردة وذكر ثم توفيقا
 في نقله ليتضح به مراده بهذا التطبيق قال بعد ما ذكر ان عثمان رضى الله تعالى عنه هو الذي احدث
 اذان الاول بالنسبة ولا يعارض ان عثمان هو المحيى لذلك ما روى ان عمر هو الاصل الاذان
 اول خارج المسجدة لجميع الناس ثم الاذان بين يديه ثم قال نحن ابتد عنا ذلك لكثرة المسلمين لانه
 قطع ولا يثبت وانك عطاء ان عثمان احدث اذنا او انما كان يا مرايا اعلام ويمكن الجمع بان ما
 في زمن عمر من مجرد الا اعلام استمر في زمن عثمان ثم رأى ان يجعله اذنا على مكان عال ففعل
 اه

واخذ الناس بفعله في جميع البلاد اخذوا كونه خليفة مطاعا له **اقول** ولا يذهب عنك ان هذا وقع
 لا يجمع اذ قد قال الصحاح لا يجمع اذ انا فقه احدث اذ انا وعطاء ينكره فان اجمع بل السبيل ما
 سلك في فتح الباري وغيره ان ثبت مقدم على الثاني وقد ثبت احداث عثمان الاذان وانه هو الذي
 احدثه لا امير المؤمنين عمر باجاءه في شواحي الامم لها فلا حجة في انكار عطاء ولا في رواية تفسير جوير
 ولكن الشيخ لما جمع بان عمر رضي الله عنه احدث اذنا وامن من عثمان رضي الله عنه تعاونه
 وجعله بعد اذنا فانه هذا يشير بقوله فيكون اصل اعلام عمر وعثمان ولما كان يرد عليه ان على تطبيقكم
 هذا يكون تقديم الاعلام على الاذان ثابتا من زمن الرسالة فكيف يقول الفاروق نحن ابتداء عناه كثره
 المسلمين حاول ان يرفع هذا الخرق فقال ولعله ترك ايام الصديقت او اخر زمنه عليه الصلوة
 والسلام ايضا فلهذا سماه عمر بدعة وتسميته بتجديد السنة بدعة على منوال ما قال في التزويد يجمع
 اليه عنده هي **اهم اقول** ولا يخفى عليك ان الشيخ انما يبدي هذه الاشياء يمكن ولعل وما به
 على شيئي من هذا ولا له فيه سلف ولا به حصول ما هو المرام من التوفيق فان بال ترجيانه واحتماله انه
 كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم اعلام بالجمعة على باب المسجد ثم اذان بين يدي اذان
 على المنبر ثم ترك الاعلام في اواخر عهده صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم اوفى فمن الصديق رضي الله تعالى عنه ثم
 جده واهل بيته من المسلمين والبقاء عثمان ثم حوله الى الاذان فالاذان الذي في حديث ابن ابي عمير انه كان
 على الباب في كلام مالك انه لم يكن بين يديه هو هذا الاعلام اما الاذان فما كان الا بين يديه صلى الله عليه وآله
 عليه وسلم وانت تعلم انه **اول** لا يلائم قول مالك فانه رضي الله تعالى عنه ينهي عن الاذان بين يدي الا امام
 لا عن اعلام اخر قبله ولا كان في عهده رضي الله تعالى عنه اعلام بين يدي الا امام غير الاذان حتى ينكره
 ويقول انه محال ليس من اعلام القديم فان التوفيق وثانيا لا يلائم حديث ابن اسحق لانه ذكر ان الذي كان
 على باب المسجد كان هو بين يديه صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم حين يجلس على المنبر فكيف يفرق بين الشيئين وكيفية
 ويقال ان ما على الباب كان اعلاما وما بين يديه كان اذنا فانا نكان الاذان في حديثه بهنا فالذي كان على اذنا
 كان اذنا وان كان بمعنى الاعلام فالذي بين يديه كان اعلاما فكيف التفرقة واین التطبيق **والثاني**
 اجمع الا انه ان الذي كان عند جلوسه صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم على المنبر كان هذا الاذان المعروف ونظاير
 الروايات واجمع من بعده باجماعهم انه لم يكن على عهده صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم للجمعة شيئا غير هذا ولا على عهد
 الصديق رضي الله تعالى عنه وانه لم يكن على عهده صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم تنويب في شيئا من الصلوات
 الا الفجر جعل قرأه الصلوة خيرا من النوم تنويبا فلما كان هذا اعلاما حملا لحديث ابن اسحق عليه السلام
 فيه بكونه اذ يجلس على المنبر بقيت الجمعة على عهد صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم بدون الاذان المعروف وشؤون
 الاجماع ورأبعا اذ ترك هذا في اواخر عهده صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم اوفى من الصديق رضي الله تعالى عنه

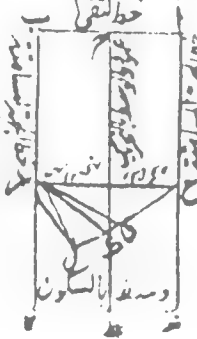
بقيت الجمعة من دون اذان ولا اذان وهذا خلاف الاجماع وخامسا اذن لا يستقيم قبل
 غمر نخي ابتداء عنه وكثيرا المسلمين لا احداثا ولا تجديرا لان الذي يفعل عند جلوس الامام لم يرزل مستمرا
 من زمرة عليه افضل الصلاة والسلام وسادسا اذن كان اذان الخطبة هو المحل فكان احق بقول
 غمر نخي ابتداء عنه وسابعها كيف يكون هذا اصلا لا اعلام عمر وعثمان فانه الله كان قبل جلوس الامام وهذا عند
 جلوسه عند المنبر وبالحجة فيه مفاسد اظهر من ان تظهر اكثر من ان تحصى وانما الامور ما وضفنا الله حمد الله
 تعالى كتب البحث من دون مراجعة للحديث ولا كلاما منازعين ولا كلاما مالك واصحابه الاكثرين وكل
 لم تعرض تلك الاوهام ولم يستقم له تاويل حديث ابن اسحق ولا ما ينكر عليه مالك بالا اعلام فظن ان تعلق
 بعض جملة الزمان بهذا البحث الذي ليس له روح ليعيش انما هو تثبت الغرقي بالحشيش وتقدم بعض
 ما يتعلق به في الفتحة التاسعة الحادية عشرة ثم ليس فيه على ما قدرنا ما يقرأ عنهم اذ ليس فيه ان الاذان
 كان على عهد محمد صلى الله عليه وسلم في جوف المسجدين وفيه الكلام والله المستعان والله اعلم (الفتحة)
 القهستاني في شرح النفاية عنه قولها (اذن ثانيا بين يديه) اي بين الجهتين المسميتين بيمين المنبر وشماله
 وسبابة قريبا منه وسطهما بالسكون فيمثل ما اذ اذن في زاوية قائمة او حادة او منفرجة حادثة من خطين
 خارجين من هاتين الجهتين ولا بأس بشموله بحسب المفهوم ما اذا كان ظهر المؤذن الى وجهه ما يضاف اليه اليد
 فان قرينة الاذان تدل على ان وجهه يكون الى اليمين لكن يشك بما اذا كان ظهره الى اليمين المضاف اليه الا اذا قيل
 باخر اذن قرينة قوله (واستقبلوه مستمعين) انه اقول بذلك لا بد من تحويره في حله وتناقضه في حله
 واستشهاده ببعضهم بحججه وليس فيه الا مشتبا مشددا ومسفعا لعقله ثم هو غير محرز في اصله فتذكر تنبيهه
 تعالى ولا ما يشرحه ثم لتكميل الفائدة ما يرفعه ويجرحه ثم توجه الى جعله هولا فنظره ولتقدم لذلك مقدما
 توضيحا **الاول** المنبر في قولهم بين يدي المنبر بخارج عن الخطيب بالنقل والعقل المصيب اما النقل
 فنقول العلامة المحقق البحر القدير في قوله بين يديه عائد الى الخطيب الجالس وفي القدر ويرى بين يدي المنبر
 وهو مجاز اطلاق اسم المحل على الحال كما في الشرايح انما هو خارج فاطلق اسم المنبر على الخطيب اهـ واما العقل
 فلان المنبر لو كان عريضا ليسع رجلا فقام الامام على احد طرفيه والمؤذن بجذاع طرفه الاخر فقد اخطأ
 السنة لانه ليس بين يدي الامام مع انه بين يدي المنبر لاشك فعلم ان السنة هو كونه بين يدي
 الخطيب دون المنبر اذ العود غير مقصود وقد مرت سنون لم يكن بمنبر فما كان يواجه الامام الا الامام
 الامام عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام وهذا ظاهر جدا **الثانية** في المغرب الوسطا بالتحريك
 اسم لغير ما بين طرفي الشئ كمرکز الدائرة وبالسكون اسم مبهم للدخول الدائرة مثلا ولذلك كان ظرافا فالاول

يجعل مبتدأ أو فاعلا ومفعولا به وداخله عليه حرف الجر ولا يصح شيئا من هذا في الثاني نقول وسطه
 خير من طرفه واتسع وسطه وضربت وسطه وجلست في وسط الدار وجلست وسطها بالسكون
 لا غير ويوصف بالاول مستويا فيه المذكر المؤنث وكلا اثبات والجمع قال الله تعالى جعل لكم امته وسطا
 والله على ان اهدى شاتين وسطا الى بيت الله او اعتق بنو عبد من وسطا هو وفي الصحاح كل موضع صالح
 فيه بين فهو وسط بالتسكين كجلست وسط القوم وان لم يصلح فيه فهو بالتحريك كجلست وسط الدار
 وربما سكن وليس بالوجه اه بحر الثالثة كل زاوية جعل منتصف وترها مركزا ورسمت عليه بعد احد
 طرفيه قوس الى جهة الزاوية حتى وصلت الى الطرف الاخر فان الزاوية ان كانت قائمة تمر القوس
 برأسها او منفرجة تمر براسها او حادة فدونه وبالعكس ان مرت القوس برأسها فهي قائمة او حادة
 وزاوية منفرجة او دونه فحادة وبعبارة اخرى كل خط نصف ورسمت على منتصفه ببعد احد طرفيه
 قوس وصلت لطرفه الاخر فاذا جدلت هذا الخط قاعدة مثلث واقع الى جهة القوس فان وقع
 برأسه على نفس القوس فزاوية قائمة او وراها فحادة او دونه فمفرجة وبالعكس ان كانت زاوية الرأس
 قائمة تقع على نفس القوس او حادة فوراءها او منفرجة فدونها  لكن اب خطها
 على نصفه سم ب بعد ا قوس اح ب ثم جعلنا سمع قاعدة مثلثات اعب ارب ا د ب فزاوية الواقعة على
 القوس قائمة ورا الواقعة وراءها حادة والواقعة دونه منفرجة وان كانت الزاوية قائمة تقع على نفس
 القوس مثل ا او حادة تقع خارجا مثل ا و منفرجة فداخلها مثل ا وذلك لان القوس نصف دائرة
 وقد وقعت فيها زاوية فهي قائمة بحكم من ثالثة الاصول فتكون رحادا وكلا اجتماع في مثلث ب
 قائمتان وهو محال بحكم لب من اول الاصول وكذا ب ا ح حادة بعين ذلك فب ا ح منفرجة بحكم عم
 من اولها ثم لتكن ا قائمة فلا موقع لها الا على نفس القوس اذ لو وقعت دونه فمفرجة فداخلها مثل ا و وراها مثل ا و
 وقد تبين ان ا ايضا قائمة لا اجتماع في مثلث قائمتان ولتكن ا منفرجة فلا تقع الا داخل القوس اذ لو
 وقعت عليها كانت قائمة او وراها كانت حادة لما صحت وتكون رحادا فلا وقوع لها الا خارج القوس اذ لو
 وقعت عليها كانت قائمة او داخلها كانت منفرجة ما سبق وذلك ما اردنا به وتبينت
 اصلا وعكسا **الرابعة** كل زاوية غير حادة من رؤسها عمود على قاعدتها فان يكون نصفها
 كانت الزاوية قائمة متساوية الساقين وكلا اقل من نصفها سواء كانت منفرجة مطلقا او قائمة محددا
 الساقين فلتكن ا ح ب قائمة متساوية الساقين ا ب ب نصف ا ب بوجوه كثيرة منها ان زاويتي ا ب
 ا ب متساويتان بحكم اولي الساقين وحيث ان ح قائمة فكلتاها



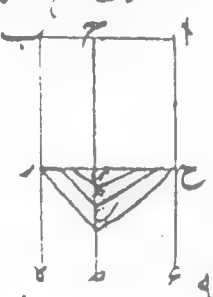
بالجرحتين عند بسطهما او الموهوم عنه ارسلها اذ اعنى الخط النافذ على الاستقامة من وسط احد الكتفين
 الى وسط الكتف الاخر ولا يمكن ارادته هنا وفي عامة استعالات هذا اللفظ بل اراد بها باليد
 الجحشان الواقعان على سمتها اى تخرج من طرفي كتفيه خطين عمودين على ذلك الخط الاصل بين كتفيه
 فهذا ان الخطان هما الجحشان المسامتان ليهين من اضيق اليه اليد ان وشماله كما قد صا منه عن
 الكشاف والملازم وغيرهما فكل ما وقع بين هذين الخطين بشرط القرب اللائق بالشيء المتفاوت
 تفاوتاً يشهد بحسب المقام فهو بين يديه كما اذا نالت بحقيقة بما لا مزيد عليه الى هنا تم معنى كلام القهستاني
 الى قوله قريباً منه ثم اذا انضفت الخط الواصل بين الكتفين ونسبها لخط الكتفي واقامت عليه عموداً
 ثالثاً واديا يسمى العمود كان هو وما يقع عليه وسط الجحنتين المذكورتين بالتحريك وما كان بينهما من خارج
 عن العمود فهو وسطهما بالسكون فالآن يريد الشيخ بقية ان ليس شرط كون الشيء بين يديك وقوعه على
 العمود بل يكفي كونه بين خطي الجحمة اي كما كان فلذا قال ووسطهما بالسكون فهو عطف على قريباً منه لانه
 قريب منه اراد بين الجحنتين لفسير له ثم فرع عليه جوار قيام المؤذن في زاوية قائمة او حادة او منفرجة
 وبما انه لا يمكن جعل الخط الكتفي وتر زاوية قائمة او منفرجة يقوم فيها اى بين ساقيها المؤذن لان
 ما بين كتفي الانسان نحو ذراع فان جعل وتر زاوية غير حادة كان ما بينها وبين الكتفي شبراً او اقل يحكم
 الفائدة الرابعة وقدم الانسان اكثر من شبر ولذا تعين اهل الحياة والمساحة ثلثي ذراع بالقدم حيث
 يقولون ان ارتفاع الناطر عن وجه الارض كذا قد ما يخط الكاف كذا حقيقة كما ذكرنا ضابطته وتعارفها
 النفسية المحتاج اليها في علم الارقات في تحريكنا في فن التوقيت وبالله التوفيق فلذا لم يخرج الخطين
 المحذيين من زاوية مقام المؤذن بالتقاهما ونسبها خطي المقام عن يمين الامام وشماله بل عن موضع ما
 من امتد اذ خطي الجحنتين وذلك قوله خارجين من هاتين الجحنتين وهما كما ترى غير مجد واذا
 وانما ياتي التمهيد من قبل قضية المحل وهي هنا كما بينا بدلائل قاهرة ونصوص باهرة كونه خارج المسجدة
 في حدوده وفناءه فتعين هو وتر الزاوية المقام بحكم الفقهاء الكرام وسنة الشارع سيده الامام عليه
 السلام افضل الصلاة والسلام فكان الشكل هكذا

اب الخط الكتفي اعرب
 خط الجحنتين المسامتين
 ح العمود راحة المسجدة
 وفناؤه اخرج من ح ر خط المقام



هذا الشكل
 هو الذي
 هو الذي
 هو الذي

يدبره والقيام في غير متعين عليه **فان قلت** هذا كما يشتمل الزوايا الثلاث شمل ما اذا كان ظهر المؤذن الى وجهه الامام قلنا نعم هو داخل في مفهوم بين يديه ولكن ليس كل ما يشمله مفهوم اللفظ يكون مراداً فان ملاصق غير العمود وقد استقرت عندها ان المراد الوجهة بين الامام والمؤذن لان الامام على المنبر مستدبر القبلة والمؤذن بين يديه وقد امر ان يستقبل القبلة في الاذان فتعين ان يكون وجهه الى وجهه الامام كما ان مفهوم بين يديه يشتمل المتصل والمنفصل والخارج عن المسجدين الداخل لكن دلت الدلائل ان داخل المسجد غير مقصور ولا البعيد بحيث لا يبعد اخذ ان اخذنا هذا المسجد فتعين كونه في حده ودأ المسجدين وفناء مراداً ولا اعتراض عليه بشمول مفهوم اللفظ جمل بعبء كشموله مستدبر القبلة **فانقلت** قرينة امر المؤذن باستقبال القبلة لا تنفي ما اذا كان ظهر المؤذن لظهر الامام بان قام المؤذن بين الامام والقبلة متوجها للكعبة وربما يتركون متسعا كبيراً بين المنبر والقبلة كما هو مشاهد في مكة المكرمة وذلك لان الجهتين المسميتين تمتد ان خلف اليدين ايضا كما تمتد ان اما معها قلنا نعم هذا مشكل الا ان يقال باخراجه بقرينة قول المأمون واستقبلوه فان المؤذن داخل في عموم هذا الجمل وفيه نظر لان عبارة المتن واستقبلوه مستمعين فهذا بيان حال الخطبة ولا اذا قبلها فلذا مره بقوله الا اذا قبل الخ وهذا شرح كلامه حسب مراده **اقول** وفيه او لا لا يظن تفرع على تشكيلين الوسط بل لو كان يتصور ان شملها ايضا كما علمت في تساوي زوايا بيتي ح ر تقع الكل على العمود لما تقدم في الخاتمة قائمة ولحادة الا يقال ليس المراد مجرد شمول الاقسام كما تحدثت على العمود كذا خارجها فانما يشتملها بالسكون ليس بوارد اصلاً فانك ان اردت المعنى التركيبي فكل خارج وان اردت الاجمالي فهو الامام والقمام كما نصرت عليه وقد مناه ولا يقال سمت وجهك الا لجهة توجهك وان امكن هذا الخط خلفاً وقد ما وجه يديك الى جهة وجهك فلا يسامتها الا الخفا الممتد الى هذه الجهة فالصواب اسقاط هذا الاشكال ولا صواب ان يقول وسطها بالسكون فمثل ما اذا كانت جهة المؤذن على سمت جهة الخطيب او منحرفة عنها الى احدى كنفية ما لم يخرج عن الخطين كما ان مستقبل القبلة مستقبلها ما لم يخرج عن الريح الذي الكعبة في وسطها كما استقفاه بتوفيق الله تعالى في رسالته هذا في حده لا استقبال هذا ما يتعلق بكلامه شرحاً وجرحاً اما هو كما تعرضت



شتمول الزوايا الثلاث
الخامسة الا ترى عند
مع ان ي منفردة
بل الا فراد والزوايا الثلاث
وثانيا الذي استشكله

لهذه العبارة منهم وها بيان ضالان واخران جاهلون وخامس من الطلبة اما احده الضالين هو
اضلها فجعله دليلا على انه لا حاجة الى المحاذاة عينا بين الخطيب والمؤذن وجعله مدعى كلام
اهل الحق من هذه الجهة وهذا جهل منه شديدا فان المحاذاة سنة لا شك وان اراد بها
مسامحة جبهتي المؤذن والامام فلا المحاذات مقصورة عليه ولا كلام اهل الحق يؤمى اليه و
لكن الجهلة لا يفهمون والباقون استدلوا بها على ان هذا الاخذ ان دخل المسجد لصيق المنبر فاما
الضال الاخر فاقضى على الاستدلال بقوله قريبا منه وقد علمت ردة مزارا وفسر قوله الجهتين
المسامتين الخ بما بين جبهتي الامام اما بمينه لو يسارة ا ترى مثل هؤلاء الجهلاء اهل الخطابة
واما الذي يعده من الطلبة فزاد في الظنور ثغرة وفي الشطر مخ بخله فزعم ان القهستاني ذكر قوله اي
قريبا منه بعد قوله عند المنبر وهذا افتراء منه عليه فليس هنا في كلام القهستاني لفظة عند المنبر
اصلا ولا لفظة اي ولو كان لم يكن فيه ما يقر عينه فلا القرب ينكر في لا في خوف المسيحي صوما
تبين مزارا واما الجاهلون فاقبحوا غرض بحر اغرقها فقال احدهما ان وتر المثلث عرض المنبر وقد
علمت ردة ان المراد بالمنبر الامام واما بين كنفه يستقيم ان يراى وتر وقال الاخر في تفسير كلام
القهستاني يخرج خطان عن يمين الامام ويسارة حتى يلتقيا على زاوية قائمة او حادة او منفرجة
فيقوم المؤذن في هذه الزاوية ويؤذن قال وكان عرض منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراعين
وقدم الانسان شبر وسراج شبر فان اخذ المثلث متساوي الاضلاع تحدث زاوية حادة وتكون
الفصل ذراعين الا قليلا وفي القائمة اقل منه وفي المنفرجة اقل من الاقل والحاداة وان لم يكن
اخرها خارج باب المسيحية لكن ليست هذا الاحتمال فيه ان يؤذن المؤذن قائما في الزاوية ويلاون
الباب ان بعد الزاوية ذراعا والوتر كما تقدم ذراعا فالزاوية الحادة خارج الباب تكون ضيقة
جدد لا تشع عودا دقيقا فضلا عن الانسان مع ان مقصود القهستاني ان تمكن من الاخذ بالمثلث
ثمه ولا يمكن هناك لغز الحادة وهو هذا يانه المتعلق بالبحث الهندسي وقد علمت
وسوء فهم فاولا لم يخرج القهستاني خطي المقام عن كنف الامام بل عن خطي الجهتين المذكورتين و
ثانيا لو اخرجنا من كنفه استحالة قيام المؤذن في قائمة او منفرجة كما علمت وثالثا امرت على لسانه
بعض الحق من حيث لا يدري ان الخطا ههنا مابين الامام ثم عاد الى انباط انصرف فجعل عرض منبر
مطل النظر وقد علمت بطلانه ورايها تخصيصه بالحادة بالمثلث المتساوي الاضلاع من ضيق
العظم ولم يقدر على تعيين قدر العمود فقال ذراعين الا قليلا والعلم ان نسبته الى ذراعين
كنسبة ثانيا الى الطمد الى المرفوع ولو علم لقال في القائمة ذراع او اقل انهم لا يجيب ان يكون الفصل
ذراعا

المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان العبد الفقير كان قد كتب بحول الله تعالى كتابا في اللغة العربية في الاخرى كاشفت عن وجهها
 زيادته في هذا الكتاب وقد انطوى كتابنا والله الحمد على ما يقضى عليها بالكتاب غير ان زيادة غير الايجاب والنفذ احسن من التلويح
 لعامة الطلاب فاجبت اضافة افانسان على العوالم وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه مآب **نفي** انتفاص
 في اللداد والعداد وشبهة الحساد بقى صامتا الى ان تمت الردود وعلى كل مردود فننظر جميع ذلك ونحاول ان
 يستخرج له حرمات من كل تلك المسائل التي توسوس اليه وسواسه ان يفرج الى عرف عام مخترعها لئلا للغة والشرع واصطلاح
 الاصول جميعا ليرد جميع ما سر دنا من لغوي القرآن الجيد والحديث الحميد واذا قيل انتم التفسير وشرح الحديث وكل اللغة
 وعظما الاصول في تحقيق ضعاف بين يديه وعند فرتم ان كل ذلك بمنزلة غما هو فيه فان كلامنا في العرف العام فيه
 بين يديه وعند ملاحها للقرب وليس فيه القرب الا لذلك الوجه المخصص الذي يوجب التصاق الاذان بالمنزلة فهو حرم هذا
 ان قد خرج وشرع عن كل ما ورد في ما في القرآن والحديث والتفسير والشرح كل ذلك بمعنى شرعي وما في كتب اللغة
 انتهى في رماني كتب الاصول عرف خاص على الكلام في العرف العام ولم يدرك هذه جملة يدور على ما بين
 وتثبت على رأس نفسها ففقت عليها بالفنا فاولا لم استندت بقول الراغب فاننا كتابه في لغة العرب او
 الحواشي الدورية القرآنية وقد علمت لهما معا وقد يقال ويستعمل لا يخرج عن لغة العرب الى العرف الجديد وان اخرج
 عندك فقد قال في التاج يقال بين يديك نص شيء اماك وفي الرضي ان عند يستعمل في القرب والبعيد **ثانيا**
 ما في ذلك الى الكشاف والدارك او ليس من التفاسير وانما ذكرنا ما ذكرنا شرحا للحاورة القرآنية وهي عندك بمنزلة
 عن الاستناد وقولهما حقيقة قولهم التفسير في العرب والعرب لا تكلم الا بلسانها واللغة لا تثبت الا في الاصل ولا
 بطلاصها فاما **ثالثا** لا دعاء النقل الآية وبرهان فصل كيف وان النقل خلاف الاصل **و** ثانيا كذا في القرآن العظيم
 اننا نزل بلسان عربي مبين قال تعالى **انا جعلنا قرآنا عروبا** وقال تعالى **انه الحق مثل ما تكلم تنطقون** فزاد
 الا ما كان التجاور بينهما بينهم غير ما ثبت فيه النقل الشرعي ودون ثبوت خروا القتاد وادعاه جزا انما عظيم في الفساد قال
 المحقق على الاطلاق في الفقه والبحر في الجواهر انتهى في رد المحتار الخطاب انما هو باللغة العربية ما لم يثبت نقله بلسان غيره

فيمتثلوا لشعياهم وقال بحر العلوم في فوائح الرجوت دعوى النقل دعوى على الله تعالى فلا بد لثباتها من قاطع وليس ههنا
أداة تلبية فقلنا من قاطع فلا يليق بحال مسلم ان يحتمل على الله تعالى بالاعلم به والبالجاء كل كلام انما يحتمل على عرف التكلم كما
نصوا عليه في غير ما مقام وسيدنا السائب بن يزيد رضي الله تعالى عنهما من اهل اللسان ولا يتكلم الا على عرفهم ولم يكن له
اصطلاح خاص على غلات العرف العام وتطابق بين يدي على اذان كان على باب المسجد كذلك بيننا في عند عدة مجازات عامة
لا غيرها الا بقليل فاعلم ان العرف العام خص اللفظ بما يزعمونه جهل بالعرف او فريته عليه وخاصة باللبس فذاك
المعنى ركعات ائمة الاصول المتوافرة على ان عند الحقيقة بقوله ان كل ذلك لغو لا يجدي شيئا انما
النظر الى الحقيقة العرفية وكل من سمع باسم اصول الفقه يعلم ان ما ذكر فيه اصول الفقه وليس مصطلح الفقه
مخالفا لما ذكر من معنى اللفظ في الاصول وانما البحث ههنا عن لفظ عند الواقع في كلام الفقهاء فان فرض ان
هناك عرفا جديدا للعامة مخالفا لعرف الفقه والاصول لم يكن فيه ما يفرق بينك فان كلام الفقهاء انما يحتمل على عرف
الفقهاء دون العوام ولكن التعصب اذا تملك اهلك وسادسا ما ذا يقول المتأخر في قول العلامة خير الدين
الرملي رحمه الله تعالى في فتاواه في رجل حلف بالطلاق التلث ان لا ينشئ عند زوجته في البلد فتش في جوابها
لا يقع عليه الطلاق لان الشرط كون التثنية في البلد عندها ولم يوجد عند الحاضرة الا ان ينوي ذلك والله تعالى اعلم بحقيقة
تلك المسئلة الحلف وانما مبنى الحلف على العرف وقد انصرف في ان عند الحاضرة فظهر ان ما ذكر ائمة الاصول هو العرف وبالجملة
فالحنى ان لا خلف ههنا بين اللغة ولسان الشرع والاصول والفقه والعرف كل ذلك متوارد على ما ذكرنا من معاني بين يدي
وعنه وليس ههنا نقل ولا اشتراك ولا تجوز بل معنى مطلق منسحب على مصاديقه يتعين بعضها في الكلام بتكرار النطق كما
حصل له والله المود وسالوا للنزاع عن هذا كله فالذي لجأت اليه الخيلة لمران الدليل ان بين يدي وعند القريب
وقد استدله بالرغب وغيره وقد ثبت انه غير مستعمل ولا يفيد ولا يفتر والآخر ان القرب في العرف العام خاص بما يلحق بالزمن
بما يلحق بالمكان كما يترى من هذا هو الذي يبراه ولم يستند فيه بشئ سوى شغف اللسان وقد تقدم من المآثرات ما يكذب ظن
يرجح سعيه الى طائل وثنا متنته لنا عن هذا ايضا فوضنا ان ثمرة عرفنا كما تدعى لكن ان كان معنى لغير تلك من العوام فالك
لا تفرق بين عرف العوام والعرف العام وانما الكلام ههنا في عرف الفقهاء والكلام فكل عندك ولعل اعظم يحصر من القرب فيما
تزم كلامهم فائق بطلان ما تحكم ونسرد عليك شيئا منه فتعدي الى الحق ان اراد الله والا فسيقتدي بترك
ضمن هدي الله فاقول وبالله التوفيق لا شك ان القرب امر اضافي فاذا ذكر الحاشيتان والتفاضل بينهما فلا تترى
غير محتمل ان القرب لا ينشئ الى حد لا يتجاوزه فاما ينقطع العالم كله فنصل بعيد من شئ معها بعد اقرب اليه بالنسبة الى ما هو
البعيد كالمترى اقرب الى الارض من العرش مع انه البعد الاجسام من الارض ليد العرش بحيث لا يقدر بعد الا خالق
عز وجل ثم من علمه لكن ربما تكون للشئ بالنظر الى اقرب حاله فيخلق عليه بالنسبة اليه لفظ القرب مطلقا بدون الحاظ

اضافة الى شئ ثالث وهو وجه كثيره مختلف باختلاف المقام تناول ان يكون الشئ منك بحيث فصل
ابدا لولا تعالى فراغ الى اهله فجاء بجعل سبعين فقربه اليهم قال الاتا كلون ومنها قرب
التيتم ان لا يلحقك كبير حرج في غرض البذلخص الفقهاء القرب تناول صلح كلامك وحصل مرادك
التيتم ان لا يلحقك كبير حرج في غرض البذلخص الفقهاء القرب تناول صلح كلامك وحصل مرادك
عشر فيما يخص في الان ولعل ما لم تذكره نحوها او اكثر بيان ذلك في مسائل المسألة الاولى اطبقوا ان
الماء ان كان قريبا لم يجر التيمم للمسافر وان كان بعيدا جاز واختلفوا ان اى ماء ليسى قريبا مع الاتفاق
على ان المراد قرب السبر والاجماع على ان ليس المراد قرب تناول قال في النهاية النصوص عليه كون الماء معدوما
وهنا معدوم حقيقة لكن فاعلم يتبين ان عدمه القدرة عليه بلا حرج ليس في التيمم والجار من سكن يشألى
البحر وقد عدم الماء من بيته فجعلنا الحد الفاصل بين البعد والقرب لحق الحرج الخ وفي البناء ليس ان يتم اذا
كان الماء قريبا منه او وفيها الكثير هو الخنا في القدر شئ اى مقدار بعد الماء حتى يكون تحت المسافة التي
جد ما لم من حراز التيمم والبعد بجزء قدر البعد بالميل الى الحرج الى موم الماء وعند شرط ان يكون بينه وبين المهر
ميلان ومن الى يوسف لو ذهب البعد ولو ضاقت ذهاب القانلة وتغيبت عن بعده بجزء التيمم وهذا حسن جدا وقيل اذا
كان نائما من بعده واختلفوا في النائي قيل قطع ميل وعن يقطع ميلين وقيل من سخر وقيل جواز قصر الصلوة وقيل
عدم سماع الاذان وقيل عدم سماع اصوات الناس وقيل لو نودي من اقصى المصر لا يسمع وفي البديع ان ذهب
اليه لا يقطع عنه جلبة الغير ويحس اصواتهم واصوات دراهمهم قريب وقيل ان كان بحيث يسمع اصوات اهل الماء فهو قريب
قال القاضي خان وانما المشايخ عليه وكذا ذكره الكرخي واقرب الاقوال اعتبار السيل فان قلت النص يطلق عن اشتراط
المسافة فلا يجوز تقييده بالرأى قلت المسافة التقريمية مائة بالاجماع والبعيدة غير مائة بالاجماع فجعلنا الفاصل
بينها السيل ان المسألة الثانية لو كانت البيعة والحوض او النهر في ملك رجل فله ان يمتنع من زيارته الشفعة من القل
في ملكه اذا كان بجداره بقربه قال العلامة الشافعي قال العلامة المقدسي ولم ارتقير القرب وينبغي تقديره بالميل كما
في التيمم او رأيتني كتب عليه اقول قديا حصل فان العطشان ربما يتفرغ بها به ميلاتي طلب الماء ولذلك
المحدث فينبغي اجالة الامر على حاله ولعلهم لا ارسلوه ولم يقدروه المسألة الثالثة في شهادت الدر الثمنا يجب ادائها
بالطلب لشروط سبعة مبسوطة في البحر وغيره منها عدل القاض وقرب مكانه اه قال البحر ثم فان كان لبعيد بحيث لا يمكنه
ان يجتهد الى القاضي لاداء الشهادة ويرجع الى اهله في اليوم ذلك قالوا لا يا نعم لانه يلحقه الضرر بطلب

٢٨ قرب

٧ قرب البصر ان يكون الشئ لم يراى

ان يلو صرحتك ومنها حرم

قرب القرب واليونان

٢٨ في التيمم

٥٩

و قال تعالى ولا يضاركاتب ولا شهيد ^{في هذه} كلها قرب البسر ^{المسألة} المسألة قال الحق في الفتح
حرم في الحظيرة الكلام والكان امر معروف او تنبيها والاكل والشرب والكتابة (الى ان قال) هذا كله
اذا كان قريبا بحيث ليسمع فالتكلم بعيد بحيث لا يسمع اختلف السامعون فيه فحينئذ سلمة افتار السكون
ونصرت يحيى اختار القراءة الخ ^{المسألة} المسألة الثانية في التكبيرات العديدة من المحيط عن محمد
يرى تكبير ابن مسعود فكتب الامام غير ذلك اتبع الامام الا اذا تكبر تكبيرة فاما اذا كان بعد منه ليسمع من
المكبرين ياتي بجميع ما يسمع وان خرج من اناديل الصحابة رضي الله تعالى عنهم لجواز ان الغلط من المكبرين
فلو ترك شيئا منها ربا كان المنزك مائتة الامام المسألة الثالثة سعة في جمعة البحر الرائق ذكر في
المفردات قال الشيخ الامام الاجل حسام الدين تجب على اهل الموضع القريبة الى البلد التي هي لوالج
العمان الذين يسعون الا اذا كان على المنارة باعلى الصوت المسألة العاشرة في تنوير الابصار لا يقتل
من اعرج او حرة ولو ناسقا بشرط سماعه ذلك من المسلمين فلا امان لو كان بالبعد ففهم المسألة السادسة
فيه وفي شرح الدر (اذا اجلاسك اودى ارضا غير ^{مطلقة} متفجع بها ليست بهملولة مسلم ولا ذى
وهي بعينه من القرية اذا صاح من باقى العاصم وهو جهوى الصوت بزايه (لا يسمع بها صوته ملكها
الم وفي الكفاية عن الذريعة الفاصل بين القريب والبعيد مروي عن ابي يوسف رحمه الله تعالى قال يقوم
رجل جهوى الصوت من اقصى العرانات على مكان عال وينادى باعلى صوته فالموضع الذي لا يسمع صوته فيه
يكون بعيدا المسألة السابعة في الذر الغبار لو وجد قتيلا في الشارع الا عظم والسنن والجامع لا يسمونه
والدبر على بيت المال ان كان نائيا اي بعيدا عن المحلات ولا يكن تليها بل قريبا منها فعلى اقرب المحلات البهيم
قال الشافى قوله قريبا منها الظاهر ان المعبر منه سماع الصوت المسألة الثامنة في الهداية وان وجد في
برق ليس قبر بها عمارة فهو هدر وتفسير القرب ما ذكرنا من استماع الصوت فبذلك كله قرب السمع المسألة
الواحدة عشرة مائة ثمان في النفقة الثانية العودمية عن الجيرة ثم اذا كان الحافظ قريبا من اى
بحيث يراه اما اذا لم يجد حيث لا يراه فليس يحافظ فبذلك كله قرب البهره مصاديق القرب المطلق في حرف
الفقه الكرام فان كان الرسم لم يسم ان فليكن ما كل المؤذن او مؤذنه يتبع البهيم فبذلك كله قرب السمع

والا فما العيب له والما مل عليه قال الله ارادة الحق والهداية اليه امين وتاسعا فاعترف الرجل
ان في العرف لعنف في كل محل حاصلة للفرق بقرينة المقام فكان عليه ان يثبت بالدليل ان قضيت مقام الاذان
في القرب عن الابهام الحمد الفلان للذ ادعى وفتح بالادعاء اللسان وكلفت الدعوى للشبوت مقام بالنسبة هناك لم يثبت
فالك تقير ولا تقير وتميل الى الحق ثم تقير عما شغل قال الله عز وجل ونزلوا بالقسط ما من المستقيم وكل شئ شاع
قسطا من الكلام له كفتان الشرح والعقل فمن زرق حفظا منها لا يجد الا وزان نادا امره من يفرض عليه طاعة
ان قم فصل كعتس ولا تناخر لمحبة فلعله يقول للمنفى بالاملاة بغير ضرورة اذ لو ذهبت اسلب الماء ثم فاضت
ثم الى محل الصلاة رجعت لغات الفور وقد كان ان تأخر لحظة ولو حلف زيد والله لا يسكن هذه الدار
منا حبس في فوره للخروج وجعل ينقل المتاع ولم يقتر ومكث في هذا اليوما مثل يقن الجاهل ان قد عشت لله
لم ينقل يوما لكن العالم قد يعلم ان قدر الوضوء مستثنى في الاول شرعا وقد ما يتيسر له فيه النقل
مستثنى في الثاني عقل فلا يفتق بها الغوري الى الغنية والهندية ملاف لا يسكن هذه الدار فخرج بنفسه
واشتغل بطلب دار اخرى لينقل اليها الاهل والمتاع فلم يجد دار اخرى اياها ويمكنه ان يضع
المتاع خارج الدار لا يكون حاشا وكذا المخرج واشتغل بطلب دارية لينقل عليها المتاع فلم يجد دارا
اليهين في الوقت الليل ولم يكن له الخروج حتى الصبح او كانت الامتعة كثيرة فخرج وهو ينقل الامتعة
بنفسه ويمكنه ان يستكرى الدواب فلم يستكر لا يجت في جميع ذلك هذا اذا نقل الامتعة بنفسه
كما ينقل الناس فان نقل ملا كما ينقل الناس يكون حاشا وكذا اذا جلس عالم
يفيد وبقى الدرس والسائل متعاقبة حياة المجلس عن الاقتراب بهم وجعل يستمع من بعد
فامرهم الى ان يقرب منطلق والرداء في العرف اقصى ما يكون فيركب اكناف الناس ويخطي
رقابهم حتى يصل الى العالم ويجلس في حجره ويطلب فرائش الملك ويطلع سريره الى ان
يلتقي جنبه بجنبه فيستحق التعزير في الدنيا والندبة في الآخرة والعباد بالله تعالى والحق لا يعرف
ان ليس المراد الا القرب السالغ شرعا وعرفا فالسائل ينتهي عند الباب والخروج الى قرب السرير

الا على ما لو اقيموا اياها مل فلا بد من بيان ذلك بوجوه

والناس طوبى من فاض الى الباب فداه

من الطلوع ما سلك السالك

من امر السلطان بعض جواسيسه يقول ان

ان جلس العالم والعاية
تلقم الماشي منقبه
الى الباب

ثم يقف ويعلم ان الجاهل المستند بالعرف هو الذي اخطأ العرف فان المفهوم بالقرب المطلق
هو القدر السالغ دون تعدى الحد بالجملة الملباق الشئ والعقل والعرف جميعا ان الشئ يذكر مسلا ولا
يراد الا على ما عرف من شروطه وقيوده وآدابه ومن يقطع النظر عن كل ذلك يقتصر على القدر الموقوف
فاسم الجمن اخف القابة قال الامام الزيلعي في ذبايح التبيين الشئ اذا عرف شروطه وذكر مطلقا
ينصرف اليها كقوله تعالى اقم الصلوة اي بشرطها اذا عرف هذا فلو فرضنا فرض باطل ان الفقهاء
اذا اطلقوا القرب ارادوا به اقصى ما يكون من القرب لم يكن فيه الا ما ليس عن عین السفينة فانه لا يراد الا اقصى
قرب سالف شرعا وتعرف من الشريعة المطهرة كراية الاذان في المسجد فمتقرب قرب المؤذن على حدود
المسجد ثم في الحد ايضا الساع واقرب مواضع من المنبر كان على محاذاته لانا اذا اخرجنا من المنبر
فخطوطا الى اسفل المسجد كان الخط اذا هب على استقامة سمتة وتر الحادة وسائر هن اوتار
القائمة فان قام المؤذن في احد الطرفين كان بعيدا عن المنبر وان قام بجذائه كان قريبا منه
بحيث لا قرب فوقه فكان هذا معنى قوله عند المنبر وهو اقصى ما يسوغ لمن القرب فوضح الحق
ولله الحمد وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا و هو لنا محمد وآله وصحبه افضل صلاة

المصلين واكمل سلام المسلمين والحمد لله رب العالمين

ت في صيغة الحمد لله الذي اجبر الحق وانزل من السماء طهرا فلهذا في قوله
تلك السبعة اربعة في صيغة الحمد لله الذي اجبر الحق وانزل من السماء طهرا فلهذا في قوله
الذي اجبر الحق وانزل من السماء طهرا فلهذا في قوله الذي اجبر الحق وانزل من السماء طهرا فلهذا في قوله
جميعه من ذلك في صيغة الحمد لله الذي اجبر الحق وانزل من السماء طهرا فلهذا في قوله الذي اجبر الحق وانزل من السماء طهرا فلهذا في قوله

